دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي (دراسة مطبقة بجامعة أسيوط)

إعداد
دكتورة / أمل عبد الكريم عباس حسانين
أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية–بجامعة أسيوط

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة: تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة :

1- تحديد أنشطة إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة مشكلة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

2- تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة مشكلة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

3- رصد المعوقات التي تحد من دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

4- التوصل لمقترحات زيادة كفاءة وفاعلية إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة مشكلة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

5- تقديم عدد من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة مشكلة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

توصيات ومقترحات لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي:

1-ضرورة تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات علي عمليات الكشف المبكر لحالات التطرف الفكري والسلوكي لدى الطلاب ، وكيفية مواجهة هذه المشكلة.

2-عقد شراكات علمية وبحثية ووضع خطة إستراتيجية توظف من خلالها مشاريع بحثية مشتركة لدراسة القضايا المرتبطة بالتطرف الفكري ومواجهته.

3-استثمار وقت فراغ النشء والشباب وذلك لتنمية قدراتهم وتشجيعهم على العمل التطوعي وذلك من خلال إدارات رعاية الشباب بالجامعات.

الكلمات المفتاحية : التطرف ، التطرف الفكري ، الممارسة العامة ، النموذج المعرفي السلوكي.

The study problem: Determine the role of the social work profession from the perspective of the generalist practice in the face of intellectual extremism among university youth.

Aims of the study:

1- Determining the role of the social work profession from the perspective of the generalist practice in the departments of youth care at the university in the face of the problem of intellectual extremism among university youth.
2- Monitoring the obstacles that limit the role of the social work profession from the perspective of the generalist practice in the departments of youth care at the university in the face of intellectual extremism among university youth.
3- Reaching proposals to increase the efficiency and effectiveness of youth care departments at the university in the face of the problem of intellectual extremism among university youth.
4- Presenting a number of proposals and recommendations to activate the role of the social work profession.

Recommendations and suggestions to activate the role of the social work profession in the face of intellectual extremism among university youth :

1- The need to qualify social workers in the departments of youth care in universities on the processes of early detection of cases of intellectual and behavioral extremism among students, and how to face this problem.
2- Holding scientific and research partnerships and develop a strategic plan through which to employ joint research projects to study the issues associated with intellectual extremism and confront .
3- investing the leisure time of youth to develop their abilities and encourage them to volunteer work through the departments of youth care in universities.

Keywords: extremism, intellectual extremism, generalist practice, behavioral cognitive model.

أولاً:مدخل لمشكلة الدراسة

التطرف هو غلو وإفراط غير منضبط أو غريب في الفكر أو السلوك أو الاثنين معا, والتطرف كظاهرة اجتماعية سلبية له أنواع عديدة أو قد يظهر في صور متباينة, ومن أخطرها التطرف الفكري[1],والمنظمات المتطرفة فكرياً تستهدف الفكر وذلك على اعتبار أن الفكر هو أعمال العقل بطريقة أو بأخرى لتكوين رأى سليم أو غير سليم تجاه قضية أو موضوع أو شخص أو غير ذلك,وما ينتج عن الفكر هو السلوك,فإن كان الفكر سليما معافى ينتج عنه سلوك قويم, وإن كان الفكر غير سليم ينتج عنه سلوك مدمر سواء أكان باللسان أو بالإشارة أو الكتابة أو بالعمل المباشر أو غير المباشر,ويقصد بغير المباشر إقرار ما يقوم به الآخرون أو الرضا عنه أو تشجيعه[2].

والشباب الجامعي هم الأهداف المعرضة لخطر زرع أفكار متطرفة بعقولهم, وذلك لأن من السهل تشكيلهم, وبسبب عدم قدرتهم على التمييز بين التفسيرات الحقيقية والتفسيرات المتطرفة, وخاصة الذين ليست لديهم مهارات التفكير النقدي بعد مطورة بالكامل[3],مما يشكل خطورة على مستقبل الشباب وأسرهم,واستقرار وتقدم المجتمع, ومقاومة ذلك الفكر المتطرف بكل صوره يكون من خلال تحديد الأسباب الجذرية للتطرف الفكري لمواجهتها, وأيضا تحديد الآثار المترتبة على التطرف الفكري والقضاء عليها.

وأسباب التطرف الفكري متعددة ومتنوعة ومن بينها عدم وجود تعليم ديني في بعض المجتمعات الإسلامية,وإساءة استخدام الطريقة والأسلوب التعليمي المتعلق بالثقافة الدينية,والجهل من الدين والفقه في العصر ومتطلباته،مما يؤدي بالشباب إلى قضايا الفتاوى ومختلف أحكام النصوص, كذلك الفراغ بين الشباب وانشغالهم بقضايا فرعية وخلافات في الدين,والطاعة العمياء لقادة الجماعات المتطرفة فكرياً،وأيضا لتلبية الاحتياجات المادية,وأيضا لعدم المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية[4],كما ينشأ التطرف الفكري في فترات التغيرات والتحولات الاجتماعية الجذرية والسريعة,وذلك بسبب حدوث اضطرابات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتطلعات مستقبلية,كما يرجع التطرف الفكري كذلك إلى انتشار الفقر والجهل والأمية وعدم المساواة وغياب التفاهم والحوار الديمقراطي,كما تعتبر الحروب والمنازعات الأهلية أهم أسباب التطرف الفكري[5],كما للتطرف الفكري آثاره السلبية المتعددة والخطيرة ومنها ما هو ظاهر ومنها ما هو خفي ومن الآثار الأكثر خطورة هو استهدافه للشباب لزرع أفكار متطرفة بعقولهم تدفع بهم للقيام بسلوكيات عنف وعدوان بالمجتمع بل تستخدم هؤلاء الشباب في نشر الأفكار المتطرفة بعقول زملاءهم من الشباب الآخرين خلال الاختلاط بهم بالمجتمع,والسلوكيات المتطرفة منها ما يرتبط بصحة الناس,والانفجار ، والقتل، وإراقة الدماء والتي بدورها تؤدي إلى اندلاع الأمراض,وخسائر في الأرواح,وتوتر أمني وتفاقم نقاء الحياة وإزعاج مسار الحياة وعرقلة تحركات الناس ومصالحهم,

وتمثل أيضا جناية على الأبرياء نتيجة الأضرار التي لحقت بالعديد من الأبرياء،ومنهم من قد لا يكون لديه ذنب،ولكنه قد يعرف أحد المتطرفين، ليصبح صديقا له أو استضافه يوم واحد دون معرفة نواياه الحقيقية، وبالتالي فإن هذه الرفقة هي مصدر من البؤس والحزن له,وقد يستغرق وقت كبير حتى يثبت براءته,وتضم آثار التطرف كذلك تخويف الأبرياء,فالتطرف يسبب الرعب والترهيب للناس الأبرياء وإزعاجهم، وإذا كان الدين يحرم ترهيب الأبرياء بمجرد مزاحهم,فما بالك بترهيب القلوب وتخويف الأسر ومطاردتهم من دون أي ذنب أو خطأ,وأيضا يتسبب التطرف في تشتيت الناس عن الطاعة,حيث يبقي الناس بعيدا عن العبادة,وينشغلون ببذل كل جهد ممكن من أجل السلامة,وكذلك يسبب التطرف الإحراج القبلي والعائلي,فبعض من وقعوا في شباك التطرف قد ينتسبون إلى قبائل وعائلات معروفة فيتسببوا في حرجاً كبيراً لهم,ويروهم نقطة غير مشرفة في سجلاتهم[6],

وتستغل الجماعات المتطرفة فكرياً مرحلة الشباب باعتبارها من أهم مراحل عمر الإنسان ومن أكثرها حيوية ونشاطا وتعقيدا,وذلك لأنها تأتى كجزء من مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة أزمة ومرحلة تشكيل الهوية ومرحلة تكوين الشخصية والاستقلالية,وما يصاحب هذه المرحلة من تغيرات نفسية واجتماعية وعقلية وسلوكية تؤثر على الشباب وعلى أسرته وعلى مجتمعه[7],كما يرتبط بهذه المرحلة حاجات مثل الحاجة إلى الحب والتقبل الاجتماعي,وتحقيق الذات, والاستقلالية,وتوفر فرص العمل,وتكوين أسرة...الخ,والشباب في بحثه عن إشباع احتياجاته ورغباته يصطدم بمشكلات مثل مشكلة الفقر,البطالة,العنف,المسكن,عدم القدرة على الزواج, ووقت الفراغ,والاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي,والتلوث الاخلاقى,والانحراف الفكري والسلوكي,وضعف التعليم,والإحباط,وانخفاض الطموح,ضعف الولاء والانتماء,وضعف الإلمام الصحيح بأمور الدين....الخ.

وتستهدف الجماعات المتطرفة فكرياً الشباب من خلال التشكيك في قدراتهم وهويتهم ومعرفتهم بأمور دينهم بل تشكيك الشباب في مجتمعهم ككل وحتى في أسلوب حياتهم وعلاقاتهم بالناس الآخرين بالمجتمع,وبالتالي مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي والقضاء عليه نهائياً مطلب إلحاحي باعتبار الشباب القوة الحيوية والمنتجة بالمجتمع, ودلائل لأهمية الشباب التي أشارت إليها الكتب السماوية حيث تم الإشارة إلى الشباب في مواطن كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية قائمة على خدمة المجتمع وانطلاقاً من مسئوليتها في حماية ووقاية المجتمع من انحراف بعض أفراده أو جماعاته, لذا للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب دورها في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي وفى مساعدة ضحايا التطرف الفكري[8],ومجال رعاية الشباب في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية هو مجال

للممارسة المهنية الذي يوفر أساساً نظرياً انتقائيا دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق المهنة,لتخطيط وتنفيذ وتقويم التدخل المهني مع الشباب في مختلف مؤسسات رعايتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة المهنة في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب في ضوء السياسة العامة لرعاية الشباب في المجتمع[9],وتسعى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بإدارات رعاية الشباب بالجامعة وبالتعاون مع فريق عمل متكامل من مختلف المهن والتخصصات بهذه الإدارات من أجل تحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية مما يساعد على مواجهة التطرف الفكري بين الشباب,فعلى المستوى الوقائي يعمل الممارس العام على التعرف على المناطق المحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للشباب والتي تؤدى بهم للوقوع في المشكلات وذلك لمنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها بقدر المستطاع,وعلى المستوى العلاجي يقوم الممارس العام بالتعامل مع الشباب الذين يعانون من مشكلات ووضع خطة التدخل المهني المناسبة لمواجهة هذه المشكلات أو التقليل من مضاعفاتها وآثارها السلبية,وعلى المستوى التنموي يقوم الممارس العام بالمساهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية للشباب[10],ورغم ما تقدمه الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب بالجامعة من خدمات وما تبذله من جهود وقائية وعلاجية وتنموية بالمجتمع إلا أنها تواجه بالمزيد من المعوقات التي تحد من دورها في مجال العمل على مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.لذا تحاول الدراسة الحالية تحديد أسباب التطرف الفكري وآثاره,وأنشطة رعاية الشباب الجامعي في مواجهة التطرف الفكري,ودور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي,ومعوقات ذلك ومقترحات زيادة كفاءة وفاعلية هذه الإدارات في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب,والتوصل لمقترحات وتوصيات تفعيل دور الخدمة الاجتماعية بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مجال مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

وهناك دراسات عن التطرف الفكري,ودراسات أخرى عن دور الخدمة الاجتماعية في مجال مواجهة التطرف الفكري,وسوف يتم عرض أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات فيما يفيد الدراسة الحالية وذلك كما يلي:

دراسة أحسن مبارك (2004):استهدفت دور الأسرة في وقاية أبناءها من الانحراف الفكري,وتوصلت إلى أن للأسرة دور رئيسي في وقاية الأبناء من الانحراف بصفة عامة والانحراف الفكري بصفة خاصة,فعلى الأسرة أن تقوم بوظيفتها في تحقيق التنشئة الاجتماعية بالشكل الصحيح والسليم والمتوافق مع قواعد الدين الإسلامي والجوانب الإيجابية في ثقافة المجتمع[11],**ودراسة منصور الأشقر(2010)** :استهدفت تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج

والمشاريع التربوية المختلفة التي تعنى بالأمن الفكري,وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات عديدة تؤثر بالسلب على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري,ومنها:ضعف الحوافز المشجعة وكثرة الأعباء على المعلم,وضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة الطلابية[12], **ودراسة عبد الله محمد الشهري(2013)**:استهدفت أثر الإنترنت على الأمن الفكري,وتوصلت إلى أن الأمن الفكري هو حماية النشء من الأفكار المتطرفة ومن الغزو الفكري الوافد,ويكون ذلك بالتوجيه الهادف عن طريق المؤسسات الدينية والاجتماعية في المجتمع,والتوجيه النفسي والسلوكي والاجتماعي والتربوي والتعليمي والنشاط الرياضي والثقافي,وشغل أوقات الفراغ عند الشباب في أنشطة مفيدة ونافعة لهم وللمجتمع[13],**ودراسة منيرة عبد الله (2013)** :استهدفت تحديد مظاهر التلوث الفكري من وجهة نظر الطالبات الجامعيات,والمتمثل في الغلو والتطرف, وأيضا وسائل انتشار التلوث الفكري عند الشباب وتوصلت لوضع تصور مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهة مظاهر التلوث الفكري عند الشباب انطلاقا من النظرية المعرفية السلوكية[14],**ودراسة حنان عبيد(2015)**:استهدفت تحديد المتطلبات المهارية للاختصاصيين الاجتماعيين المتعاملين مع ضحايا الأفكار المتطرفة وشملت مهارات(دراسة الحالة وتحديد المشكلة, الاستماع, الاستيضاح وإعادة تصحيح الأفكار,إدارة الحوار وتوجيه الأسئلة,تقديم النصيحة, المواجهة,تكوين العلاقة المهنية واستخدام الاختصاصي لقدراته الشخصية),وكشفت الدراسة عن محددات الحس المهاري وعوامل تنميته للممارسين المهنيين[15],**ودراسة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(2016)** :استهدفت تحليل محتوى أو مضمون البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الغلو والتطرف في المملكة العربية السعودية خلال السنوات (1417هـ-1437هـ),وبلغ عدد البحوث والدراسات التي خضعت للتحليل(692) دراسة,وتوصلت إلى المطالبة بمزيد من البحوث والدراسات وخاصة الميدانية, وضرورة القيام بأبحاث ودراسات جماعية يقوم بإجرائها فرق عمل من مختلف التخصصات المهنية المعنية بموضوع الغلو والتطرف[16],**ودراسة على السيد (2016)**:واستهدفت تعريف التطرف وأسباب انتشاره التطرف وآليات مقاومتهما الفكرية في الوطن العربي,وتوصلت إلى قصور الرؤية الشاملة لدى بعض الحكومات والأنظمة السياسية لتكوين منظومة المعرفة لدراسة صفات المتطرف النفسية والاجتماعية والدينية,وتوصلت أيضا إلى أن فقر الأسرة الاقتصادي وعدم إصدار التشريعات الكافية وقلة الكوادر البشرية,وضعف دور الإعلام,وضعف دور مؤسسات المجتمع المدني, وضعف المجهود الشعبي أدى إلى انتشار التطرف,ووصى بالبحث المتعمق,وتأكيد العمل العربي المشترك, وإحياء دور العلماء,ونشر الفكر الوسطي,وتطوير مستمر للبرامج والمناهج التعليمية,خلق الوعي الجماهيري, ,ترسيخ الهوية الثقافية للشخصية العربية,وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية لمقاومة التطرف[17],**ودراسة محمد صابر (2016)**:استهدفت دور المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بمحافظة سوهاج بمصر في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة وتصور مقترح لخدمة الفرد في تحقيقه,وتوصلت إلى أن المؤسسات التعليمية الجامعية لها دور في تحقيق الأمن الفكري ومحاربة الانحراف الفكري لدى الشباب الجامعي,وذلك من خلال الاستفادة من تكنيكات طريقة خدمة الفرد في مهنة الخدمة الاجتماعية مثل:النصح والإرشاد والتوجيه والاستشارة وتوفير المعلومات الصحيحة والتوعية[18],**ودراسة أحلام عبد المؤمن (2017)** : استهدفت الوقوف على العوامل التي تعوق تحقيق الأمن الفكري للنشء, وتحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الفكري للنشء,وتوصلت لتعريف الأمن الفكري بأنه حفظ وسلامة فكر الطفل وعقله من البعد عن الوسطية والانحراف عن الاعتدال في فهمه لكل أمور حياته,وعدم الغلو وأن يعيش في وطن آمن مطمئن على ثقافته ومعتقداته الدينية[19],**ودراسة السيد عبد المقصود (2017)** استهدفت فاعلية برنامج مقترح في تنمية وعى المرأة المعيلة بأخطار التطرف الفكري,وتوصلت لوجود علاقة بين البرنامج وتنمية الوعي لدى المرأة المعيلة بإخطار التطرف الفكري السياسي,والاقتصادي,والاجتماعي والديني,وفاعلية البرنامج في تنمية وعى أفراد أسرة المرأة المعيلة بإخطار التطرف الفكري[20],**ودراسة أمل جابر(2017)**:استهدفت تحديد دور أخصائي خدمة الجماعة في تعزيز الأمن الفكري,الهوية الوطنية,الاعتدال والوسطية الفكرية,المسئولية المجتمعية,ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي وتحديد آليات تعزيز الأمن الفكري,وتوصلت إلى تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي[21],**ودراسة خالد مخلف (2017)**:توصلت إلى أن الذكور يتأثرون بالأفكار المتطرفة أكثر من الإناث,وتوصى بتحسين السياسات الرامية لأجل الحد من نشر الأفكار المتطرفة عبر هذه شبكات التواصل الاجتماعي[22],**ودراسة مسعد الزينى (2017)**:استهدفت إستراتيجية مقترحة لتثقيف شباب الجامعات لمواجهة التطرف في المجتمع المصري في ضوء المتغيرات المعاصرة,وتوصلت إلى أن المجتمع الإنساني المعاصر يعيش في ظل متغيرات متسارعة ومتلاحقة تشمل جميع مناحي الحياة,وشباب الجامعات هم أكثر الفئات احتكاكا بهذه المتغيرات,والفئة الأكثر تأثرا بعوامل التغير,ومن أهم واخطر الظواهر شيوعا وتأثيرا على الشباب هي ظاهرة التطرف,حيث انتشرت مظاهر من الاتجاهات المتطرفة بين فئات الشباب,وبخاصة الشباب الجامعي,وكان أوضحها اتجاه بعضهم نحو العزلة والسلبية,واتبع البعض الأخر اتجاهات سلوكية متطرفة بلغ مداها حد استخدام العنف[23],**ودراسة السيد البساطي(2018)**:استهدفت واقع الأمن الفكري وأبعاده لدى الشباب الجامعي,والصعوبات المؤثرة في تحقيقه,وتوصلت لبرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعزيز وعى الشباب الجامعي بالأمن الفكري[24], **ودراسة عبد الله هادى الشهري(2018)**:استهدفت تحديد العوامل المؤدية لزيادة التطرف والأساليب المهنية للحد منها,وتوصلت إلى أن هناك أسباب سياسية, وفكرية للتطرف,وأن العمل

على إظهار وسطية الدين واعتداله,وتحصين الشباب ضد الأفكار المنحرفة,وتفعيل دور الخدمة الاجتماعية الوقائي والعلاجي والإنمائي من أهم الأساليب المهنية للحد من التطرف الفكري[25], **ودراسة عبد الناصر محمد(2018)**:استهدفت دور الجامعات المصرية في توعية الشباب بمخاطر التطرف,وتوصلت إلى أن للجامعات المصرية مجهود كبير في مكافحة التطرف بالتعاون مع الجامعات العربية الأخرى والوزارات ومؤسسات المجتمع المدني,ووصت بضرورة انخراط الشباب في دراسة ظاهرة التطرف كجزء من المنهج الدراسي, وتنمية روح المواطنة والولاء والانتماء والعروبة لدى الشباب لتحصينهم من التطرف[26],**ودراسة نعيم شلبي(2018 أ):** استهدفت دور أنشطة وبرامج رعاية الشباب في حماية الشباب السعودي من خطر التطرف,وتؤكد أن الجامعات العربية يقع عليها دور كبير في تربية الشباب الجامعي أخلاقيا واجتماعيا ودينيا,وتعتبر أنشطة وبرامج رعاية الشباب الجامعي إحدى الأدوات الرئيسية لمكافحة التطرف بين الشباب[27],**ودراسة نعيم شلبي(2018 ب)** :استهدفت دور إدارات رعاية الشباب في الجامعات في حماية الشباب من مخاطر التطرف,ووصت الدراسة بضرورة زيادة عدد أنشطة رعاية الشباب وزيادة الاهتمام بها وتفعيلها حتى تلبي احتياجات الشباب الجامعي وتشغل وقت فراغهم في أمور وأشياء مفيدة ونافعة لهم وللجامعة وللمجتمع,وتبعدهم عن التطرف[28].

تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة:

1. تناولت مفهوم التطرف الفكري وأشكاله ومظاهره ووسائله المختلفة, وأيضا أسبابه, وآثاره, ووسائل التصدي له.
2. حاولت معالجة ظاهرة التطرف الفكري والآثار المترتبة عليها,وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات بشأن توعية وحماية الشباب من مخاطر التطرف,ودور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة هذه الظاهرة علي مستوي الوقاية والعلاج.
3. أوصت بالمزيد من الدراسات حول ظاهرة التطرف الفكري وأسبابها للمساهمة في إيجاد حلول جذرية لها.
4. أكدت علي أهمية دور الخدمة الاجتماعية في معالجة تلك الظاهرة الخطيرة.
5. لم تتناول أي من هذه الدراسات دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب بجامعة أسيوط.

تأسيسا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

ثانياً: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:"تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري".وتندرج تحته مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:

6- تحديد أسباب التطرف الفكري وآثاره.

7- تحديد أنشطة إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

8- تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

9- رصد المعوقات التي تحد من دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

10- التوصل لمقترحات زيادة كفاءة وفاعلية إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

11- تقديم عدد من المقترحات والتوصيات والبحوث المستقبلية لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

ثالثاً:أهمية الدراسة

1. انتشار ظاهرة التطرف الفكري وتعدد أسبابه وصوره والآثار المترتبة عليه بشكل أخطر مما كانت عليه, وزيادة ضحاياه والحاجة الملحة إلى مواجهته.
2. يعد الشباب الجامعي أكثر الفئات تعرضا للتطرف الفكري خاصة في ظل الأزمات التي تمر بها البلاد, ومواجهة التطرف الفكري مطلباً ملحاً في الفترة الحالية لوقاية الشباب من الانحراف الفكري والسلوكي.
3. أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.
4. قلة الدراسات التطبيقية عن دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعى.

رابعاً:تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:"ما دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري".وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

1) ما أسباب التطرف الفكري وآثاره؟
2) ما أنشطة إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعى؟
3) ما دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي؟

4) ما المعوقات التي تحد من دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.
5) ما مقترحات زيادة كفاءة وفاعلية إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.
6) ما المقترحات والتوصيات والبحوث المستقبلية لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

خامساً:الإطار النظري للدراسة

النموذج المعرفي السلوكي:

النموذج المعرفي السلوكي هو عبارة عن نظام من العلاج يقوم من خلاله الممارس العام المعالج والشباب بوضع أهداف للعلاقة العلاجية وعمل فحص وإعادة تكوين للعمليات المعرفية لدى الشباب المرتبطة بمواجهة التطرف الفكري[29],وأن النموذج المعرفي السلوكي ضرورة أساسية كتطوير منهجي لفكرة فلسفية قديمة وهى:أن الشباب قد لا تلقى بالاً إلى الأحداث بقدر اهتمامهم بالأفكار التي تستحوذ عليهم,ولذلك هذا النموذج يعتمد على فكرة تفترض وجود علاقة ترابطية بين العملية الفكرية والمشاعر والسلوك,حيث أن التفكير غير المنطقي المتطرف يكون مصاحب للمشاعر السلبية المتطرفة,وأن الشباب لتغيير الطريقة التي يشعرون بها يحتاجون لتغيير الطريقة التي يفكرون بها[30].

والنموذج المعرفي السلوكي هو[31]:

1. تطبيق مباشر للنظريات المعرفية والسلوكية.
2. نموذج ديناميكي لمساعدة الشباب على التغيير واكتساب المهارات.
3. وأن عملية التغيير المرتبطة به هي عملية نشطة مصممة لكي توفر للشباب المعارف والمهارات وتسهل لهم ممارسة وتطبيق المهارات المكتسبة.
4. يتضمن تغيير طريقة الشباب في التفكير والشعور والسلوك.
5. يهدف إلى مساعدة الشباب لتحديد أفكارهم التلقائية ليصبحوا على بينة من مشاعرهم وربط أفكارهم ومشاعرهم بسلوكهم, وتغيير أفكارهم التلقائية إلى أخرى أكثر ملائمة.

ويحتوي النموذج المعرفي السلوكي على تعليم الشباب كيفية أداء الأفعال التالية [32] [33] [34]:

1- مراقبة التقلبات في المشاعر والأحداث المثيرة.
2- التعرف على التفكير والاعتقاد غير المنطقي.
3- إدراك التواصل بين التفكير والتفكير والسلوك.
4- اختبار التفكير والمعتقدات غير المنطقية.

5- استبدال التفكير غير المنطقي بالتفكير المنطقي العقلاني.

أهداف النموذج المعرفي السلوكي هي الآتية[35]:

ومن أهداف هذا النموذج : مراقبة أفكار الشباب ، ومساعدة الشباب للعثور على مواردهم الذاتية والتعلم لإدراك واستخدام قدراتهم واكتشاف طرق شخصية للمساعدة الذاتية, وهذا يمكن أن يقودهم نحو مزيد من الاستقلالية والثقة بالنفس والقدرة على التغيير الذاتي[36].

ممارسة الشباب للسلوكيات المتطرفة هي نتيجة ظروف وأحداث البيئة المحيطة بهم,مما جعل النموذج المعرفي السلوكي معهم يهدف إلى تحديد أنساق التأثيرات الخاصة بكيفية التفاعل مع العالم الخارجي ووضع تقنيات منتظمة ومهارات تدريبية تهدف تمكين الشباب من الفهم والتحكم في مستوى ممارستهم لهذه السلوكيات في المواقف المختلفة مع التركيز على إعادة الهيكلة المعرفية وحل المشكلات[37] [38].

أساليب المدخل المعرفي السلوكي تتمثل في الآتي:

1-إعادة البناء المعرفي: فيها يتم مساعدة الشباب في التعرف على أفكارهم ومعتقداتهم غير المنطقية, واستبدالها بأفكار ومعتقدات منطقية جديدة إيجابية[39],والتي يصبح الشباب بموجبها أكثر وعياً بأفكارهم ومشاعرهم وإدراك عدم عقلانيتها بل إعادة تعديلها,ويتم تعليم الشباب كيفية استخدام سلسلة من الأسئلة لمعرفة أفكارهم وتحديدها ثم المساعدة في تقييم تلك الأفكار بشكل منطقي بهدف تغييرها إلى سلوكيات أكثر ملائمة خلال ممارساتهم اليومية[40],**وعملية إعادة البناء المعرفي يمكن أن تقسم إلى أربعة مراحل كمل يلي**[41]:

أ- **الوعي:**وهو يتضمن التعرف على شعور الشباب وإحساسهم ومشاعرهم والمواقف الأكثر إثارة أو تحفيزاً لهم,والسلوكيات السلبية المتطرفة التي يمارسونها والأفكار الخاطئة المولدة لممارسة هذه السلوكيات.

ب- **إعادة تقييم الموقف:** وهى تتضمن إعادة تقييم مشكلات الشباب المتعلقة بمدى عقلانية وإنتاجية مشاعرهم وسلوكياتهم وأفكارهم والتعرف على أفكار ومعتقدات أكثر بنائية وحداثة.

ج- **التكيف والتأقلم:**ويعنى تلك المرحلة التي تستبدل خلالها الأفكار الخاطئة غير المنطقية وغير الموضوعية المتطرفة بتلك الأفكار المحايدة والإيجابية.

د- **التقييم النهائي والدعم:** وتتم خلالها مراجعة كافة أفكار الشباب ومدى فاعلية الجهود التي بذلت في عملية إعادة بنائهم معرفيا من حيث مشاعرهم وسلوكياتهم.

2-التدعيم الايجابي:ويعنى أي حدث يأتي بعد السلوك ويؤدى إلى زيادة في حدوثه أو تكراره, ويمكن تصنيف المدعمات إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهى مدعمات مادية واجتماعية ونشاطية,والمدعمات النشاطية أي المرتبطة بأداء نشاطات محببة والتي تستخدم لتشجيع ظهور السلوك المرغوب لدى الشباب[42].

3-النمذجة(التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة): وهى تشير إلى إحداث تغيير في سلوك الشباب نتيجة ملاحظتهم وتقليدهم لسلوك شخص آخر ويطلق على هذه العملية التعلم من خلال خبرة المحاكاة,حيث تستخدم نماذج الحياة ممن يمثلون قدوة للشباب في سلوكهم مثل(المعلم ورجل الدين والأخصائي الاجتماعي والآباء وبعض من الأقران والزملاء والأصدقاء..),والنماذج الرمزية مثل(شخصيات الأفلام والتمثيليات والمسرحيات..)كأساليب لتغيير السلوك والتدريب على مهارات اجتماعية معينة مثل مهارة(الاتصال والحوار والعمل الجماعي المشترك ومهارة حل المشكلة..)[43].

4-لعب الدور:يدرب بمقتضاه الشباب على تمثيل السلوك وأحيانا يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الشباب على تبادل الأدوار,وبمقتضى هذا الأسلوب يطلب من الشباب أن يؤدوا الدور ونقيضه,وهذا الأسلوب يمثل طريقة ناجحة وفعالة في التدريب على أداء بعض من المهارات الاجتماعية مثل مهارة (الاتصال والحوار والعمل الجماعي ..)وأنه يزيد من فاعلية الشباب على التفاعل الاجتماعي,وأن هناك أربع مراحل على الممارس العام المعالج مع الشباب أن يتقنها لكي يستفيد من هذا الأسلوب استفادة فعالة وهى[44]:

أ-عرض السلوك المطلوب تمثيله من قبل الشباب من خلال نماذج تليفزيونية مرئية أو تسجيلات صوتية.

ب-تشجيع الشباب على أداء الدور مع المعالج أو مساعده أو مع شاب آخر.

ج-تصحيح الأداء وتوجيه انتباه الشباب لجوانب القصور فيه وتدعيم الجوانب الصحيحة منه.

د-إعادة الأداء وتكراره إلى أن يتبين للمعالج إتقان الشباب له.

هـ-الممارسة الفعلية في مواقف حية لتعلم الخبرة الجديدة.

5-الواجبات المنزلية:ويقصد بها أن الشباب لكي يتمكنوا من أن يعمموا وينقلوا التغييرات الإيجابية التي يكونوا قد أنجزوها إلى المواقف الحية,ولكي تقوى وتدعم أفكارهم أو معتقداتهم الصحيحة الجيدة يتم توجيهم وتشجيعهم على تنفيذ بعض الأعمال خارج المؤسسة(رعاية الشباب) أو بالمنزل والتي تعد واجبات معرفية وسلوكية مرتبطة بالأهداف العلاجية[45].

6-التدريب على أسلوب حل المشكلة:هذا الأسلوب يتم من خلاله تدريب الشباب على الخطوات الأساسية لحل المشكلة وتوجيه تطبيقاتهم لها في المواقف الواقعية, وذلك من خلال زيادة معارفهم وتدعيم اتجاهاتهم الصحيحة وتحسين مهاراتهم, وهذه الخطوات كالآتي[46]:

أ-توجه عام أو توجه عقلي من جانب الشباب نحو المشكلة.

ب-تعريف وصياغة المشكلة.

ج-توليد بدائل الحلول.

د-اتخاذ قرار حول أي البدائل يختار الشباب.

هـ-التحقق من القرار أو الحل.

7-التدريب على بعض المهارات الاجتماعية:وهذا الأسلوب يهدف إلى زيادة معارف وخبرات الشباب وتدعيم اتجاهاتهم الإيجابية,ويكون ذلك من خلال النمذجة ولعب الدور والتدعيم الإيجابي[47],ومن هذه المهارات(الاتصال والحوار والعمل الجماعي المشترك, ومهارة حل المشكلة),وذلك من خلال التدريب على أسلوب حل المشكلة.

وأهمية استخدام النموذج المعرفي السلوكي مع الشباب هي كما يلي[48]:

1. يتناسب مع طبيعة بناء التدخلات المعرفية السلوكية.
2. مبادئه سهلة الفهم وملائمة للشباب من الخلفيات الثقافية الدينية.
3. يقدم خدماته على مدى قصير,ويوظف لتدخل مهني وجيز أو مختصر والتي تتناسب مع طبيعة مجال رعاية الشباب,وكذلك طبيعة التدخل المهني في ارتباطهما بوقت محدد.
4. مفاهيمه قابلة وملائمة للتعليم ويمكن ترجمتها إلى مهارات حياتية مكتسبة.
5. الشباب الصغار والمراهقون خلال هذا العلاج يمكن أن يتعلموا فكرة التحكم الذاتي في أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم لفهم الاتصال بين الأفكار والمشاعر والسلوكيات.
6. يساعد الشباب والمشاركين معهم للتعاون معاً فيما يمكنهم تغييره,وتقبل ما لا يمكنهم تغييره.
7. المبادئ المعرفية توظف مع الشباب صغار السن لمساعدتهم على التعامل مع الاهتمامات الحاضرة والمشكلات المستقبلية.

والممارس العام المعالج المعرفي السلوكي يرشد الشباب لتعلم مهارات معرفية وسلوكية وشخصية وعاطفية جديدة ويتم مساعدة الشباب على تفهم كيفية تأثير أفكارهم على مشاعرهم وعلى سلوكياتهم[49],ويستخدم النموذج المعرفي السلوكي في الدراسة الحالية لتعديل الأفكار المتطرفة في عقول الشباب والتي تدفع بهم لممارسة السلوكيات المرتبطة بالتطرف الفكري,وإحلال محلها أفكاراً صحيحة ومنطقية ومعتدلة ووسطية وتسامحية.

أسباب التطرف الفكري :

هناك أسباب عديدة لظهور مشكلة التطرف الفكري ، منها [50]:

1) **الأسباب الجغرافية:**الطبيعية الجغرافيا والحدود الوطنية الواسعة لأي بلد,والانتماءات الطائفية والأحياء الفقيرة والمناطق المتخلفة تجعل عادة من الصعب تأمينها ورصدها مما يشجع المنظمات الإرهابية على التسلل إلى الحدود داخلها لتحقيق أهدافها وعملياتها.
2) **أسباب إعلامية:**وقد استخدم الإرهابيون وسائل الإعلام كسلاح للوصول إلى أهدافهم، لفت انتباه الرأي العام العالمي إلى قضيتهم، التي يدافعون عنها من أجل إجبار الهدف على الانحناء إلى مطالبهم, والغالبية العظمى من وسائل الإعلام غارقة في برامج بعيدة عن واقع

المسلمين اليوم وبعيدا عن تطلعات الشباب واحتياجاتهم ومشاكلهم والوعي الديني الصحيح,وهذا البعد يساهم بطريقة أو بأخرى في إتاحة الفرص للتطرف والإرهاب.

3) **الأسباب الاقتصادية:**فالأزمة الاقتصادية للدول والمجتمعات الفقيرة للغاية هي من الأسباب الخطيرة التي تؤدي إلى موجات الإرهاب في العالم.وقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي للنظم المصرفية في العالم إلى زيادة سهولة نقل الأموال ونقلها بين شبكات بالإضافة للمشاكل الاقتصادية المتصلة بالإسكان والديون والبطالة والفقر والتضخم في الأسعار والنقل والصحة,وكل هذه العوامل قد تقود الشباب إلى التطرف والإرهاب.

4) **أسباب عائلية:**تفكك الأسرة، وغياب الدور الإشرافي للوالدين على الأبناء، وإساءة المعاملة والتدليل المفرط من الآباء، وعدم وجود حوار بناء مع الأبناء، وإشراكهم في صنع القرار فيما يتصل مباشرة بمصيرهم، مثل التعليم والعمل والزواج، وتصبح أسبابا تجعل الشباب متطرفين.

5) **الأسباب الفكرية:**في الوقت الحاضر، يعاني العالم الإسلامي من الانقسامات الفكرية الحادة بين مختلف المجاري، وأبرز تلك التيارات: التيار العلماني، الذي يدعو إلى بناء الحياة على أساس علماني بعيدا عن القيود الدينية والتقاليد والعادات والقيم الاجتماعية من أجل وتحقيق تقدم المجتمع والانتقال نحو الحضارة,على أساس أن هذه الحضارة تسبب الفساد الأخلاقي والتفكك الأسري والركود في العلاقات الاجتماعية، وبالتالي فإن كل فريق يرفض ويقاوم وينظر إلى الفكر الآخر بلا شك، دون تقييم دقيق للوصول للحقيقة والمبادئ الأساسية فيها.وهذا يقود المسلمين المتطرفين الجاهلين إلى حالة من التوتر بين هذه التيارات.في النهاية، يميلون إلى أن يأخذوا طريق الإرهاب الذي لا يعالج الدين ولا يصلح مع أي نهج متحضر.

6) **أسباب سياسية:**تتمثل في الدولة الاستعمارية,التمييز العنصري,استخدام القوة ضد الدول الضعيفة,التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى(كليا أو جزئيا),والقمع والعنف لتهجير مجتمعات معينة أو السيطرة عليها.

7) **الأسباب الاجتماعية:**إن تفكك المجتمع يؤدي إلى الشعور بعدم المسؤولية تجاه هذا المجتمع ورعايته، والفراغ العقلي والنفسي هو أرض خصبة لقبول الأفكار المدمرة، فضلا عن إهمال معاناة الأفراد في المجتمع من إهانة الاضطهاد وشعور الناس بالجوع والحرمان والجهل وتجاهل حقوق الإنسان وتدمير البيئة الطبيعية والمتحضرة والاجتماعية والثقافية مما يؤدي في نهاية المطاف إلى خلق فئة تسعى إلى تلبية هذه الاحتياجات بطريقة غير مشروعة وبطرق عدوانية.

8) **الأسباب النفسية:**الجوانب النفسية وتغييراتها تلعب دورا هاما في هذا الصدد، وخصوصا عندما تظهر هذه التغييرات بعض الاضطرابات تظهر كمرض عقلي أو تقلبات نفسية شديدة،وهذه الجوانب النفسية قد تكون دافع حقيقي لكثير من الأنشطة الإرهابية.

9) **أسباب تعليمية:**ومن المعروف أن الأسرة هي النواة الأولى التي ينضم إليها الطفل ويتعلم السلوك الاجتماعي وعدم وجود الأدوار الاجتماعية للوالدين يؤدي إلى نشر المفاهيم الخاطئة وغزو عقول الأبناء، وبالتالي سيكون من الصعب أن يتم اقتلاعها.أيضا عدم وجود دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية وتعديل السلوك,أي عيب في هذه الأدوار يؤدي إلى خلق شخصية غير طبيعية تحمل العديد من الأفكار والسلوكيات الخاطئة التي تنمو مع الفرد في مراحل العمر.

آثار التطرف الفكري :

هناك آثار عديدة لمشكلة التطرف الفكري ، منها [51]:

1- إيذاء الأشخاص أو إلقاء الرعب بينهم.

2-تعريض حياة الناس أو حرياتهم أو أمنهم للخطر.

3-إلحاق الضرر بالبيئة.

4-إلحاق الضرر بالاتصالات أو المواصلات أو بالأموال أو بالمباني أو بالأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها.

5-منع أو عرقلة ممارسة السلطات العامة أو دور العبادة أو معاهد العلم أعمالها.

6-تعطيل تطبيق الدستور أو القوانين أو اللوائح.

دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي:

للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية العديد من الأدوار في مواجهة التطرف الفكري منها ما يلي[52]:

1. تعمل على توضيح خصائص وسمات وأسباب وآثار مشكلة التطرف الفكري للمجتمع لأخذ سبل الوقاية منه.
2. تساعد على إعداد النشء والشباب الصالح السوي من خلال ما تقدمه من مساعدات وخدمات.
3. تقوم بتكوين جماعات نمو تساعد الشباب في الاستفادة الأفضل من وقت الفراغ.
4. تساعد الشباب علي تصحيح نظرتهم وتقديم أفكارهم وزرع القيم الدينية والاجتماعية.
5. تعمل على تعديل اتجاهات وسلوكيات الشباب.

ويمكن تقسيم أدوار الممارس العام في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب إلى ما يلي[53]:

أولا : أدوار وقائية ومنها

1.دعم القيم الدينية والروحية والاجتماعية والثقافية الإيجابية لدى الشباب.

2.زيادة الوعي لدى الشباب بخصائصهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وحقوقهم وبالخدمات والبرامج المتاحة لهم والمؤسسات التي تقدمها.

3.المساهمة في إشباع احتياجات الشباب,من خلال توفير العديد من البرامج التي يحتاجها الشباب.

4.إكساب الشباب المهارات الوقائية التي تساعدهم على تجنب الوقوع في المشكلات.

ثانيا : أدوار علاجية مثل

1.إجراء البحوث والدراسات على مشكلات الشباب, لمعرفة أسبابها ومظاهرها ونتائجها ومقترحات علاجها, والاستفادة من هذه البحوث والدراسات في مواجهة مشكلات الشباب.

2.مساعدة الشباب في مواجهة المشكلات التي تواجههم.

3.مساعدة أسر الشباب, بما يساهم ذلك في مواجهة مشكلات الشباب.

4.التدخل لتعديل المعلومات غير الصحيحة والأفكار الخاطئة والاتجاهات السلبية والقيم والأخلاقيات السيئة والسلوكيات السلبية لدى الشباب والمرتبطة بالإرهاب,وإبدالها بالمعلومات الصحيحة والأفكار السليمة والاتجاهات الايجابية والقيم والأخلاقيات الطيبة والسلوكيات الايجابية المرتبطة بالوسطية والاعتدال وقبول الآخر ونبذ العنف والعدوان ورفض التعصب ورفض السلوك الإرهابي.

ثالثا : أدوار تنموية ومنها

1. تسهيل عملية استفادة الشباب من الخدمات والبرامج المتاحة لهم.
2. المساهمة في تنمية قدرات الشباب حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسئولية وشق طريقهم في التعليم وسوق العمل.
3. إتاحة الفرصة للشباب لاجتياز مرحلة النمو التي يمرون بها بسلام.
4. مساعدة الشباب على اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والأخلاقيات والمهارات الإيجابية والمناسبة.
5. زيادة وعى الشباب وتنمية شعوره بمسئوليته نحو زيادة الإنتاج ومكافحة الإرهاب.
6. تشجيع الشباب على القراءة والإطلاع لزيادة الوعي لديهم بكيفية مكافحة الإرهاب.
7. تدعيم الخدمات المجتمعية المتاحة للشباب والمؤسسات التي تقدم هذه الخدمات.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة:

يعرف الدور لغوياً: قام بدور وشارك بنصيب كبير[54],والدور اصطلاحيا:هو دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة برعاية بإدارات رعاية الشباب بالجامعة ويعنى المسئوليات والأعمال التي يؤديها الممارس العام المتخصص في الخدمة الاجتماعية في إدارات رعاية الشباب بالجامعة التي يعمل بها على أي مستوى من مستويات الممارسة مستخدماً الأساليب العلمية التي تنطوي عليها الممارسة العامة وملتزماً بمبادئها لمساعدة الفئات المستفيدة على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم في ضوء ما توفره المؤسسات من خدمات وبالتعاون مع المهن الأخرى بما يحقق ويوفر أساليب الرعاية المتكاملة[55].

ويقصد بالدور في الدراسة الحالية:هو السلوكيات أو التصرفات أو الواجبات أو المجهودات أو المسئوليات التي يمارسها الاخصائى الاجتماعي بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لاكتشاف الأسباب المولدة للتطرف الفكري أو المساعدة له للقضاء عليها(الدور الوقائي), وكذلك لدراسة شخصيات المتطرفين فكرياً لمعرفة الدافع وراء السلوكيات المتطرفة فكرياً التي يرتكبها الأشخاص المتطرفين فكرياً(الدور العلاجي).

مفهوم التطرف الفكري:

تطرف لغوياً:بمعنى جاوز حد الاعتدال ولم يتوسط[56],ويقصد بالتطرف اصطلاحيا:هو المبالغة في التمسك فكرا أو سلوكا بجملة من الأفكار قد تكون عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو أدبية أو فنية..الخ,تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة,وتخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي إليه,الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالغربة ويعوق ممارسته للتفاعلات المجتمعية[57].

والتطرف الفكري في الدراسة الحالية:هو تجاوز حد الاعتدال والوسطية في الفكر أو السلوك المرتبط بالأمور العقائدية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الأدبية أو الفنية...الخ.

سادساً:الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل دور الخدمة الاجتماعية من منظور العامة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط ، أيضا المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

مجالات الدراسة:

1. **المجال البشرى:**المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط وبلغ عددهم(60) أخصائي اجتماعي, وأيضا المسح الاجتماعي بالعينة (الطبقية العمدية بطريقة التوزيع المتساوي) من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط من الأربع فرق بالكلية,وبلغ حجمها(120) طالب وطالبة.
2. **المجال المكاني:**تم تطبيق الدراسة الميدانية على إدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط, وكلية الخدمة الاجتماعية بالجامعة.
3. **المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة ميدانيا في الفترة من (2019/9/24) إلى (2019/10/27).

أداة الدراسة:تم تصميم استمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط، واستمارة استبيان مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بالجامعة, وذلك لجمع البيانات المرتبطة بدور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

وقامت الباحثة بعدة مراحل لتصميم الاستبيان وهي:الاطلاع على العديد من الكتابات النظرية والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب, وكذلك الاطلاع على عدد من الكتابات والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالتطرف الفكري من حيث مفهومه وصوره ومظاهره,وأسبابه وآثاره,ووسائل التصدي له,ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهته.

(صدق المحكمين) لاستمارة الاستبيان للطلاب:من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية بكل من جامعة حلوان, وجامعة الفيوم, وجامعة أسيوط, تخصص خدمة اجتماعية وعلم الاجتماع وعلم الإحصاء. وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم(1) كالتالي:

جدول رقم (1)

نتائج صدق المحكمين لأسئلة استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب

أسباب التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة	٪ درجة الموافقة	٪ درجة المحايدة	٪ درجة عدم الموافقة	الإجمالي ٪
الأسباب الاقتصادية	86.7	13.3	0	٪100
الأسباب الأسرية	80	20	0	٪100
الأسباب الاجتماعية	86.7	13.3	0	٪100
الأسباب النفسية	80	20	0	٪100
الأسباب المؤسسية	86.7	13.3	0	٪100
الأسباب التعليمية والثقافية	86.7	13.3	0	٪100
الأسباب الدينية	86.7	13.3	0	٪100
الأسباب السياسية والقانونية	86.7	13.3	0	٪100

الآثار المترتبة على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة	٪ درجة الموافقة	٪ درجة المحايدة	٪ درجة عدم الموافقة	الإجمالي
آثار سلبية على الطلاب وأسرهم	86.7	13.3	0	٪100
آثار سلبية على المجتمع	93.3	6.7	0	٪100
دور مهنة الخدمة الاجتماعية	80	20	0	٪100
الاستبيان ككل	85.5	14.5	0	٪100

يتضح من الجدول رقم(1) أن نسبة موافقة المحكمين على صلاحية استبيان الطلاب ككل بلغت (85.5٪)، وهى نسبة موافقة مرتفعة.

ثبات استمارة الاستبيان للطلاب: حيث قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستمارة بتطبيق الاستمارة على عدد(10) عشر مفردات من الطلاب من الأربع فرق بالكلية كتجربة أولى،وقامت الباحثة بإعادة الاختبار بعد (15) خمسة عشر يوماً,وتم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان،وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم(2) كالاتى:

جدول رقم(2)

معاملات الثبات والصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان للطلاب

أسباب التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة	معاملات الارتباط	معامل الثبات "معامل ألفاكرونباخ"	معامل الصدق الذاتى
الأسباب الاقتصادية	0.712(**)	0.844	0.919
الأسباب الأسرية	0.667(**)	0.817	0.904
الأسباب الاجتماعية	0.813(**)	0.902	0.950
الأسباب النفسية	0.767(**)	0.876	0.936
الأسباب المؤسسية	0.661(**)	0.813	0.902
الأسباب التعليمية والثقافية	0.875(**)	0.935	0.967
الأسباب الدينية	0.855(**)	0.924	0.961
الأسباب السياسية والقانونية	0.801(**)	0.894	0.946
الآثار المترتبة على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة	**معاملات الارتباط**	**معامل الثبات "معامل ألفاكرونباخ"**	**معامل الصدق الذاتى**
آثار سلبية على الطلاب وأسرهم	0.675(**)	0.822	0.906
آثار سلبية على المجتمع	0.655(**)	0.809	0.900
دور مهنة الخدمة الاجتماعية	0.691(**)	0.831	0.912
الاستبانة ككل		0.876	0.936

(**) دالة عند مستوى 1٪ , (*) دالة عند مستوى 5٪

يظهر من بيانات الجدول رقم(2) أن معاملات الارتباط لأسباب التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة تراوحت بين (0.667 – 0.875) وهى معاملات دالة على الثبات،كما تبين ثبات جميع الأبعاد ثبات مرتفع بالنسبة لحجم العينة،حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل حوالي(0.876)،وهذه معاملات ثبات مرتفعة.

(صدق المحكمين) لاستمارة الاستبيان للأخصائيين الاجتماعيين: من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (10) بنفس الطريقة المتبعة في إجراء صدق المحكمين لاستبيان الطلاب, والنتائج كما هي موضحة بالجدول رقم(3) كما يلي:

جدول رقم(3)

نتائج صدق المحكمين لأسئلة استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين

الدرجة الإجمالية لعبارات كل محور من محاور الاستبيان	٪ درجة الموافقة	٪ درجة المحايدة	٪ درجة عدم الموافقة	الإجمالي
أسباب التطرف الفكري لدى الطلاب	٪80	٪13.3	٪6.7	٪100
الآثار المترتبة على التطرف الفكري	٪86.7	٪6.7	٪6.7	٪100
أنشطة إدارة رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري	٪93.3	٪6.7	٪0	٪100
دور مهنة الخدمة الاجتماعية بإدارات رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب	٪80	٪13.3	٪6.7	٪100
المعوقات التي تحد من دور مهنة الخدمة الاجتماعية بإدارات رعاية الشباب بالجامعة عن القيام بدورها فى مواجهة التطرف الفكري لدى الطلاب	٪80	٪13.3	٪6.7	٪100
الاستبيان ككل	٪84.0	٪10.6	٪5.4	٪100

يتبين من الجدول رقم(3) أن نسبة موافقة المحكمين على صلاحية استبيان الأخصائيين الاجتماعيتين ككل بلغت (84.0٪)وهى نسبة موافقة مرتفعة.

سابعاً:العرض الجدولى والتحليلي لنتائج الدراسة:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها،وقد تم تطبيق القوانين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (**SPSS,v22**),وأهم المعالجات الإحصائية التي **استخدمت في الدراسة كالتالي:-**

1. معاملات ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستمارة.
2. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد.
4. تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات(نعم,إلى حد ما, لا) مقياس ترتيبي،والأرقام التي تدخل في البرنامج وهي(نعم =3،إلى حد ما=2،لا=1),تم حساب تدرج القوة النسبية للبعد كالتالي:(منخفض أقل من 60٪),(متوسط من 60٪ - 74٪), (مرتفع من 75٪ فأكثر).

- العرض الجدولى والتحليلي لنتائج الدراسة الخاصة بالطلاب:

- العرض الجدولى والتحليلي لنتائج البيانات الأولية:

جدول رقم(4)

البيانات الأولية الخاصة بالطلاب ن=(120)

م	المتغيرات	فئات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	السن	21-19	65	٪54.2	1
		24-22 سنة	55	٪45.8	2
2	الجنس	- ذكر	80	٪66.7	1
		- أنثي	40	٪33.3	2
3	الحالة التعليمية للأب	- لايقرأ ولا يكتب	50	٪41.7	1
		- يقرأ ويكتب	35	٪29.2	2
		- مؤهل متوسط	25	٪20.8	3
		- مؤهل عالي	10	٪8.3	4
4	الحالة التعليمية للأم	- لايقرأ ولا يكتب	50	٪41.7	1
		- يقرأ ويكتب	28	٪23.3	2
		- مؤهل متوسط	30	٪25.0	3
		- مؤهل عالي	12	٪10.0	4
5	الحالة العملية للأب	- حكومي	30	٪25.0	3
		- غير حكومي	50	٪41.7	1
		- لا يعمل	40	٪33.3	2
		اجمالى	120	٪100.0	-
6	الحالة العملية للأم	- حكومي	15	٪12.5	3
		- غير حكومي	40	٪33.3	2
		- لا تعمل	65	٪54.2	1
7	عدد أفراد الأسرة (بما فيهم الأب والأم)	8 -7	55	٪45.8	2
		10 -9 فرد	65	٪54.2	1
8	محل الإقامة	- ريف	75	٪62.5	1
		- حضر	45	٪37.5	2

يتضح من بيانات جدول رقم(4) إلى أغلب الطلاب سنهم يتراوح من(19-21) سنة بنسبة (54.2٪) وهم صغار السن وقليلي الخبرة في الحياة مما يجعلهم عرضة لزرع أفكار متطرفة بعقولهم من قبل المنظمات المتطرفة,وأغلبهم من الذكور بنسبة(66.7٪),وقد يرجع ذلك لكثرة اختلاط الشباب الذكور وبقائهم خارج المنزل لفترات طويلة واتصالهم بالعالم الخارجي أكثر من الإناث,وأغلب الطلاب بتكون الحالة التعليمية للأب وأيضا الأم لا يقرأ ولا يكتب بنسبة(41.7٪), وقد يكون ذلك مؤشراً لارتفاع نسبة الأمية لديهم مما يدل على عدم توفر الوعي لديهم بمخاطر التطرف الفكري لأبنائهم,وأغلب الطلاب بتكون الحالة العملية للأب هي غير حكومي بنسبة (41.7٪),والحالة العملية للأم لا تعمل بنسبة(54.2٪),مما قد يدل على ضعف دخل هذه الأسر ,وحرمانها من ضروريات المعيشة الصحية خاصة المأكل والملبس والمسكن,وقد يرجع ذلك لارتفاع الأمية وانتشار البطالة لدى هذه الأسر ,واغلب الطلاب عدد أفراد أسرتهم من(9-10) أفراد بنسبة(54.2٪),وقد يكون كبر حجم الأسرة مؤشراً على زيادة حدة المشكلات التي تعانى

منها هذه الأسر,وأغلب الطلاب من سكان الريف بنسبة(62.5٪) مما يجعلهم مرتبطين إرتباطاً قوياً بالعادات والتقاليد،وبالتالي هناك صعوبة في عملية التغيير المخطط لديهم.

- العرض الجدولى والتحليلي لنتائج التساؤلات:

جدول رقم(5)

أسباب التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة ن=(120)

أ.	الأسباب الاقتصادية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعياري
1	ضعف مستوى الدخل	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	2	0.75
2	الغلاء وارتفاع الأسعار	55	45.8	45	37.5	20	16.7	2.29	76.39	3	0.74
3	عدم توفر فرص عمل للأسرة بدخل مناسب	65	54.2	36	30.0	19	15.8	2.38	79.44	1	0.75
4	عدم توفر المأكل والملبس والمسكن	52	43.3	47	39.2	21	17.5	2.26	75.28	4	0.74
5	عدم القدرة على دفع تكاليف العلاج	45	37.5	45	37.5	30	25.0	2.13	70.83	6	0.78
6	ارتفاع معدلات الفقر والبطالة	55	45.8	40	33.3	25	20.8	2.25	75.00	5	0.78
-	اجمالى البعد	55	46.1	42	35.1	23	18.8	2.27	75.79	-	0.76
ب.	الأسباب الأسرية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعياري
1	التفكك والنزاعات الأسرية المستمرة	55	45.8	40	33.3	25	20.8	2.25	75.00	3	0.78
2	غياب دور الأسرة في غرس القيم الايجابية	60	50.0	45	37.5	15	12.5	2.38	79.17	2	0.70
3	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء	65	54.2	38	31.7	17	14.2	2.40	80.00	1	0.73
4	حدوث طلاق داخل الأسرة	55	45.8	40	33.3	25	20.8	2.25	75.00	3 مكرر	0.78
-	إجمالي البعد	59	49.0	41	34.0	21	17.1	2.32	77.29	-	0.75
ج.	الأسباب الاجتماعية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعياري
1	انتشار الجهل والأمية	80	66.7	20	16.7	20	16.7	2.50	83.33	1	0.77
2	غياب القدوة الصالحة الموجهة للطلاب للطريق الصحيح	65	54.2	30	25.0	25	20.8	2.33	77.78	4	0.80
3	انتشار المخدرات والإدمان	59	49.2	40	33.3	21	17.5	2.32	77.22	5	0.76
4	انتشار العشوائيات	55	45.8	42	35.0	23	19.2	2.27	75.56	8	0.76
5	غياب روح التسامح والمساواة والتفاهم بين الطلاب	65	54.2	35	29.2	20	16.7	2.38	79.17	3	0.76
6	انتشار العنف بين الطلاب	50	41.7	40	33.3	30	25.0	2.17	72.22	10	0.80
7	زيادة أوقات الفراغ عند الطلاب	51	42.5	40	33.3	29	24.2	2.18	72.78	9	0.80
8	الصحبة السيئة والانخراط مع أصدقاء السوء والجماعات المتطرفة فكرياً	65	54.2	37	30.8	18	15.0	2.39	79.72	2	0.74
9	الأعراف والعادات والتقاليد بالمجتمع	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	4 مكرر	0.75
10	التقليد الأعمى والتأثر بالغرب	55	45.8	45	37.5	20	16.7	2.29	76.39	6	0.74
11	التبعية العمياء لجماعات متطرفة	55	45.8	50	41.7	15	12.5	2.33	77.78	4 مكرر	0.69
12	الظلم والقهر والاضطهاد	54	45.0	45	37.5	21	17.5	2.28	75.83	7	0.74
-	إجمالي البعد	60	49.6	39	32.2	22	18.2	2.31	77.13	-	0.76
د.	الأسباب النفسية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعياري
1	ضعف الشخصية وعدم الثقة بالنفس	57	47.5	44	36.7	19	15.8	2.32	77.22	3	0.73
2	الخوف من المجهول	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	2	0.75
3	الإحساس بالوحدة والعزلة وعدم الأمان	56	46.7	45	37.5	19	15.8	2.31	76.94	4	0.73
4	ضعف الشعور بالولاء والانتماء	50	41.7	50	41.7	20	16.7	2.25	75.00	6	0.72
5	الطموحات البطولية المزيفة	55	45.8	46	38.3	19	15.8	2.30	76.67	5	0.73
6	الغلو والعصبية لدى الطلاب	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	2 مكرر	0.75
7	عدم القبول والاعتراف بالرأي والرأي الأخر	59	49.2	43	35.8	18	15.0	2.34	78.06	1	0.73
-	إجمالي البعد	57	47.3	44	36.7	19	16.1	2.31	77.06	-	0.74
.	الأسباب المؤسسية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعيارى

1	ضعف دور الجامعة والمؤسسات التربوية والدينية ووسائل الإعلام في مواجهة التطرف الفكري	55	45.8	45	37.5	20	16.7	2.29	76.39	4	0.74
2	ضعف دور الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	2	0.75
3	ضعف دور الاتحادات الطلابية في مواجهة التطرف الفكري	55	45.8	46	38.3	19	15.8	2.30	76.67	3	0.73
5	عدم إدراج قضايا التطرف ضمن خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة	65	54.2	40	33.3	15	12.5	2.42	80.56	1	0.71
	إجمالي البعد	59	49.0	43	35.6	19	15.4	2.34	77.85	-	0.73
و.	الأسباب التعليمية والثقافية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعياري
1	غياب الفهم العميق وضعف الوعي بمخاطر التطرف الفكري	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	5	0.75
2	العولمة وتقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا	65	54.2	45	37.5	10	8.3	2.46	81.94	1	0.65
3	ضعف دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التطرف الفكري	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	5 مكرر	0.75
4	غياب دور المناهج التعليمية في مواجهة التطرف الفكري	55	45.8	45	37.5	20	16.7	2.29	76.39	7	0.74
5	غياب لغة الحوار الهادف الهادئ لدى طلاب الجامعة	60	50.0	42	35.0	18	15.0	2.35	78.33	4	0.73
6	الاستخدام السيئ والمفرط لوسائل التواصل الاجتماعي	65	54.2	35	29.2	20	16.7	2.38	79.17	3	0.76
7	الغزو الثقافي لعقول الطلاب	65	54.2	40	33.3	15	12.5	2.42	80.56	2	0.71
8	الانغلاق الفكري وعدم الانفتاح على الآخر	56	46.7	45	37.5	19	15.8	2.31	76.94	6	0.73
9	طرح الأفكار الهدامة والمتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	5 مكرر	0.75
	إجمالي البعد	61	50.6	41	34.4	18	15.0	2.36	78.52	-	0.73
ز.	الأسباب الدينية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعياري
1	التفسيرات الخاطئة للأمور الدينية الشرعية	65	54.2	40	33.3	15	12.5	2.42	80.56	1	0.71
2	غياب الفهم الواعي والعميق للأمور الدينية الشرعية	66	55.0	38	31.7	16	13.3	2.42	80.56	1 مكرر	0.72
3	التشدد في أمور الدين	55	45.8	45	37.5	20	16.7	2.29	76.39	2	0.74
4	ضعف دور رجال الدين بالمجتمع في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال	55	45.8	45	37.5	20	16.7	2.29	76.39	2 مكرر	0.74
5	وجود جماعات متطرفة تستقطب الطلاب إليها	62	51.7	38	31.7	20	16.7	2.35	78.33	3	0.75
	إجمالي البعد	61	50.5	41	34.3	18	15.2	2.35	78.44	-	0.73
ح.	الأسباب السياسية والقانونية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية%	الترتيب	الانحراف المعياري
1	القلاقل السياسية التي تحدث في الدول المجاورة	65	54.2	34	28.3	21	17.5	2.37	78.89	2	0.77
2	ضعف الرقابة على طرق ومنافذ دخول المتطرفين	55	45.8	45	37.5	20	16.7	2.29	76.39	5	0.74
3	ضعف الرقابة على تنفيذ القوانين	57	47.5	44	36.7	19	15.8	2.32	77.22	4	0.73
4	وجود عصابات في بعض الدول تدعم التطرف الفكري وتنصب على الطلاب للانخراط فيه	65	54.2	35	29.2	20	16.7	2.38	79.17	1	0.76
5	عدم ردع المتطرفين	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	3	0.75
	إجمالي البعد	60	50.3	40	33.0	20	16.7	2.34	77.89	-	0.75

يوضح الجدول رقم(5) أسباب التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة, وبالنسبة للأسباب الاقتصادية جاء في الترتيب الأول عدم توفر فرص عمل للأسرة بدخل مناسب وذلك بمتوسط (2.38٪),ونسبة وزنية(79.44٪),بينما الأسباب الأسرية جاء ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء وذلك بمتوسط (2.40٪) ونسبة وزنية(80.00٪),والأسباب الاجتماعية جاء انتشار الجهل والأمية بمتوسط(2.50٪) ونسبة وزنية (83.33٪) والأسباب النفسية جاءت عدم القبول والاعتراف بالرأي والرأي الأخر بمتوسط(2.34٪) ونسبة وزنية(78.06٪).

وبالنسبة للأسباب المؤسسية جاء في الترتيب الأول عدم إدراج قضايا التطرف ضمن خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة وذلك بمتوسط (2.42٪) ونسبة وزنية(80.56٪),والأسباب التعليمية والثقافية جاءت العولمة وتقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا وذلك بمتوسط (2.46٪) ونسبة وزنية (81.94٪),والأسباب الدينية جاءت التفسيرات الخاطئة للأمور الدينية الشرعية,وغياب الفهم الواعي والعميق للأمور الدينية الشرعية بمتوسط (2.42٪) ونسبة وزنية (80.56٪),والأسباب السياسية والقانونية جاءت وجود عصابات في بعض الدول تدعم التطرف الفكري وتنصب على الطلاب للانخراط فيه بمتوسط (2.38٪) ونسبة وزنية (79.17٪)

جدول رقم (6)

الترتيب التنازلي لأسباب التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة ن=(120)

م	الأسباب	المتوسط	النسبة الوزنية %	الترتيب	الانحراف المعياري
1	الأسباب الاقتصادية	2.27	75.79	8	0.761
2	الأسباب الأسرية	2.32	77.29	5	0.751
3	الأسباب الاجتماعية	2.31	77.13	6	0.764
4	الأسباب النفسية	2.31	77.06	7	0.735
5	الأسباب المؤسسية	2.34	77.85	4	0.732
6	الأسباب التعليمية والثقافية	2.36	78.52	1	0.730
7	الأسباب الدينية	2.35	78.44	2	0.732
8	الأسباب السياسية والقانونية	2.34	77.89	3	0.749

يتبين من الجدول رقم (6) الترتيب التنازلي لأسباب التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة,وقد جاءت الأسباب التعليمية والثقافية في الترتيب الأول بمتوسط(2.36٪),ونسبة وزنية (78.52٪),يليها الأسباب الدينية بمتوسط(2.35٪),ونسبة وزنية (78.44٪).

جدول رقم (7)

آثار التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة

أ.	آثار سلبية على الطلاب وأسرهم	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية %	الترتيب	الانحراف المعياري
1	انهيار مستقبل الطالب وأسرته القائم بالعمل المتطرف وتحولهم لشخصيات مشوهة	100	83.3	10	8.3	10	8.3	2.75	91.67	1	0.60
2	ترمل النساء وتيتم الأطفال	70	58.3	40	33.3	10	8.3	2.50	83.33	3	0.65
3	حدوث تفكك أسري	80	66.7	20	16.7	20	16.7	2.50	83.33	3 مكرر	0.77
4	حدوث طلاق داخل الأسرة	65	54.2	37	30.8	18	15.0	2.39	79.72	4	0.74
5	انخفاض مستوى معيشة الطالب وأسرته	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	6	0.75
6	شعور الطالب وأسرته بالوصمة	95	79.2	15	12.5	10	8.3	2.71	90.28	2	0.61
7	انخفاض المستوى التعليمي للطلاب	60	50.0	45	37.5	15	12.5	2.38	79.17	5	0.70
	إجمالي البعد	76	63.1	30	24.6	15	12.3	2.51	83.61	-	0.71
	آثار سلبية على المجتمع	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية %	الترتيب	الانحراف المعياري
1	زعزعت أمن المجتمع واستقراره	100	83.3	10	8.3	10	8.3	2.75	91.67	1	0.60
2	ارتفاع عدد ضحايا العمليات المتطرفة	55	45.8	50	41.7	15	12.5	2.33	77.78	5	0.69
3	أحداث الفتن الطائفية	50	41.7	50	41.7	20	16.7	2.25	75.00	7	0.72
4	بث الرعب والرهبة في نفوس المواطنين بالمجتمع	70	58.3	30	25.0	20	16.7	2.42	80.56	3	0.76
5	انتشار الفقر والبطالة	65	54.2	35	29.2	20	16.7	2.38	79.17	4	0.76
6	زيادة الإرهاب	66	55.0	40	33.3	14	11.7	2.43	81.11	2	0.69
7	توقف خطط الأعمار المجتمعي	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	5 مكرر	0.75
8	فقدان الطلاب فى سن التعليم والعمل والإنتاج	50	41.7	50	41.7	20	16.7	2.25	75.00	7 مكرر	0.72
9	أهدار طاقات الطلاب	55	45.8	46	38.3	19	15.8	2.30	76.67	6 مكرر	0.73
10	تراجع مستويات المعيشة	70	58.3	30	25.0	20	16.7	2.42	80.56	3 مكرر	0.76
11	تدمير مؤسسات المجتمع والبنية التحتية	50	41.7	43	35.8	27	22.5	2.19	73.06	8	0.78
12	حدوث ركود اقتصادي بالمجتمع	60	50.0	40	33.3	20	16.7	2.33	77.78	5 مكرر	0.75
13	تراجع معدلات التنمية	55	45.8	46	38.3	19	15.8	2.30	76.67	6 مكرر	0.73
14	يسود المجتمع حالة من التوتر	65	54.2	35	29.2	20	16.7	2.38	79.17	4 مكرر	0.76
15	فقدان الطلاب الشعور بالأمان	70	58.3	30	25.0	20	16.7	2.42	80.56	3 مكرر	0.76
16	انتشار العنف داخل المجتمع	55	45.8	40	33.3	25	20.8	2.25	75.00	7 مكرر	0.78
17	فقدان الثقة بالمجتمع	48	40.0	45	37.5	27	22.5	2.18	72.50	8	0.77
	إجمالي البعد	61	51.2	39	32.4	20	16.5	2.35	78.24	-	0.75

يظهر الجدول رقم(7) آثار التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب الجامعة, وبالنسبة للآثار على السلبية على الطلاب وأسرهم جاء في الترتيب الأول انهيار مستقبل الطالب وأسرته القائم بالعمل المتطرف وتحولهم لشخصيات مشوهة بمتوسط(2.75٪),ونسبة وزنية (91.67٪),وبالنسبة للآثار السلبية على المجتمع جاءت زعزعت أمن المجتمع واستقراره في الترتيب الأول بمتوسط (2.75٪),ونسبة وزنية (91.67٪).

جدول رقم (8)

دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة التطرف الفكري(من وجهة نظر الطلاب)

ن=(120)

م	دور مهنة الخدمة الاجتماعية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	النسبة الوزنية %	الدور	الترتيب	الانحراف المعياري
1	إجراء البحوث الاجتماعية لمواجهة التطرف الفكري	10	8.3	10	8.3	100	83.3	1.25	41.67	منخفض	11	0.598
2	المساعدة في توفير الخدمات الإنسانية للطلاب	40	33.3	20	16.7	60	50.0	1.83	61.11	متوسط	2	0.901
3	الدفاع عن الحقوق الإنسانية للطلاب	25	20.8	40	33.3	55	45.8	1.75	58.33	منخفض	3	0.781
4	عقد محاضرات لتنمية وعى الطلاب وأسرهم بمخاطر التطرف الفكري	15	12.5	40	33.3	65	54.2	1.58	52.78	منخفض	5	0.705
5	تطبيق البرامج العلاجية على الحالات من الطلاب ذات الميول السلوكية المتطرفة فكرياً	10	8.3	20	16.7	90	75.0	1.33	44.44	منخفض	8	0.626
6	اكتشاف الحالات من الطلاب التي ترتكب أفعال متطرفة فكرياً	50	41.7	20	16.7	50	41.7	2.00	66.67	متوسط	1	0.917
7	اكتشاف العوامل والأسباب المؤدية للتطرف الفكري	10	8.3	20	16.7	90	75.0	1.33	44.44	منخفض	8 مكرر	0.626
8	تنمية الوازع الديني لدى جميع الطلاب لمواجهة التطرف الفكري	30	25.0	40	33.3	50	41.7	1.83	61.11	متوسط	2 مكرر	0.803
9	عقد ندوات عن التطرف الفكري وكيفية مواجهته	10	8.3	40	33.3	70	58.3	1.50	50.00	منخفض	6	0.648
10	إعداد مؤتمرات عن محاربة التطرف الفكري	10	8.3	30	25.0	80	66.7	1.42	47.22	منخفض	7	0.643
11	عقد دورات تدريبية عن كيفية مواجهة التطرف الفكري	20	16.7	40	33.3	60	50.0	1.67	55.56	منخفض	4	0.748
12	مساعدة الأسرة على تشديد الرقابة على أبنائهم الطلاب	10	8.3	30	25.0	80	66.7	1.42	47.22	منخفض	7 مكرر	0.643
13	القيام بحملات توعية للطلاب وأسرهم عن أهمية مواجهة التطرف الفكري	10	8.3	15	12.5	95	79.2	1.29	43.06	منخفض	9	0.614
	إجمالي الدور	19	16.0	28	23.4	73	60.6	1.55	51.82	منخفض	-	0.757

يستنتج من الجدول رقم(8) أن دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي جاء في الترتيب الأول اكتشاف الحالات من الطلاب التي ترتكب أفعال متطرفة فكرياً بمتوسط (2.00٪),ونسبة وزنية (66.67٪).

- العرض الجدولى والتحليلي لنتائج الدراسة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

- العرض الجدولى والتحليلي لنتائج البيانات الأولية:

جدول رقم(9)

البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين ن=(120)

م	المتغيرات	فئات المتغيرات	التكرار	النسبة ٪
1	السن	30 -40	35	٪58.3
		41-51 سنة	25	٪41.7
2	الجنس	- ذكر	30	٪50.0
		- أنثي	30	٪50.0
3	الحالة الاجتماعية	- أعزب	25	٪41.7
		- متزوج	35	٪58.3
4	محل الإقامة	- ريف	20	٪33.3
		- حضر	40	٪66.7
5	مدة العمل بإدارة رعاية الشباب بالجامعة	5- 10 سنة	40	٪66.7
		11- 21 سنة	20	٪33.3

يظهر من الجدول رقم(9) أن أغلب الأخصائيين الاجتماعيين سنهم من(30–40) سنة بنسبة (58.3٪) وبالتالى قد يكونوا قليلى الخبرة بمجال الممارسة برعاية الشباب لقلة مدة عملهم بهذا المجال,وأن عدد الذكور مساوي لعدد الإناث بنسبة(50.0٪),ومعظمهم متزوجين بنسبة (58.3٪),وأغلبهم من سكان الحضر بنسبة(66.7٪),والنسبة الأعلى منهم مدة عملهم بإدارة رعاية الشباب من(5–10) سنوات بنسبة(66.7٪),وقد تكون هذه مدة قليلة لا كتساب خبرة ولممارسة أفضل

- العرض الجدولى والتحليلي لنتائج البيانات الخاصة بالإعداد المهني والخبرة في العمل:–

جدول رقم(10)

حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية بمجال عملهم عن مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة ن=(60)

الحصول على دورات تدريبية عن مواجهة التطرف الفكري	التكرار	النسبة %
نعم	-	-
إلى حد ما	-	-
لا	60	٪100
المجموع	60	٪100

يتضح من الجدول رقم(10) أن الأخصائيين الاجتماعيين لم يحصلوا على دورات تدريبية بمجال عملهم عن مواجهة مشكلة التطرف الفكري وذلك بنسبة(100٪),وهذا قد يعتبر من المعوقات التي تواجههم بمجال عملهم وتحد من دورهم في مواجهة التطرف الفكري.

جدول رقم(11)

نوعية الدورات التدريبية التي يرغب الأخصائيين الاجتماعيين في الحصول عليها للاستفادة بها في مجال مواجهة مشكلة التطرف الفكري ن=(60)

م	الدورات التدريبية	التكرار ك	النسبة ٪	الترتيب
1	دراسة الحالات	54	٪ 90.0	5
2	مهارات الإقناع	45	٪ 75.0	9
3	مهارات الاتصال الفعال	40	٪ 66.7	10
4	التنمية البشرية	57	٪ 95.0	2
5	إعداد مدربين	58	٪ 96.7	1
6	كيفية إدارة الوقت	56	٪ 93.3	3
7	مهارات التوعية	50	٪ 83.3	8
8	مهارات الحوار الفعال	52	٪ 86.7	7
9	فنيات الإعلام على المستوى الصغير	56	٪ 93.3	3 مكرر
10	مهارة التفكير الناقد	53	٪ 88.3	6
11	التخطيط الاستراتيجي	55	٪ 91.7	4
12	تنمية مهارات الحاسب الآلي	54	٪ 90.0	5 مكرر

يتبين من الجدول رقم(11) أن الدورات التي يرغب الأخصائيين الاجتماعيين في الحصول عليها لمواجهة التطرف الفكري جاء في الترتيب الأول دورات عن إعداد مدربين بنسبة(96.7 ٪),يليها دورات في التنمية البشرية بنسبة(95.0٪),وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة **حنان عبيد (2015)** في أن مهارات دراسة الحالة وتحديد المشكلة, الاستماع,الاستيضاح وإعادة تصحيح الأفكار,إدارة الحوار وتوجيه الأسئلة,تقديم النصيحة,المواجهة,تكوين العلاقة المهنية واستخدام الاختصاصي لقدراته الشخصية تعتبر من المتطلبات المهارية للاختصاصيين الاجتماعيين المتعاملين مع ضحايا الأفكار المتطرفة.

- العرض الجدولى والتحليلي لنتائج التساؤلات:

جدول رقم (12)

أسباب مشكلة التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن=(60)

أ.	الأسباب الاقتصادية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية٪	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	ضعف مستوى الدخل	34	56.7	17	28.3	9	15.0	2.42	80.56	4	0.743
2	الغلاء وارتفاع الأسعار	40	66.7	12	20.0	8	13.3	2.53	84.44	1	0.724
3	عدم توفر فرص عمل للأسرة بدخل مناسب	35	58.3	18	30.0	7	11.7	2.47	82.22	3	0.700
4	عدم توفر المأكل والملبس والمسكن	32	53.3	18	30.0	10	16.7	2.37	78.89	5	0.758
5	عدم القدرة على دفع تكاليف العلاج	30	50.0	19	31.7	11	18.3	2.32	77.22	6	0.770
6	ارتفاع معدلات الفقر والبطالة	40	66.7	10	16.7	10	16.7	2.50	83.33	2	0.770
	الإجمالي	35	58.6	16	26.1	9	15.3	2.43	81.11	-	0.749
ب.	الأسباب الأسرية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	التفكك والنزاعات الأسرية المستمرة	30	50.0	21	35.0	9	15.0	2.35	78.33	3	0.732
2	غياب دور الأسرة في غرس القيم الايجابية في أبنائهم	40	66.7	13	21.7	7	11.7	2.55	85.00	1	0.699
3	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء	35	58.3	19	31.7	6	10.0	2.48	82.78	2	0.676
4	حدوث طلاق داخل الأسرة	25	41.7	25	41.7	10	16.7	2.25	75.00	4	0.728

	الإجمالي	33	54.2	20	32.5	8	13.3	2.41	80.28	-	0.719
ج.	الأسباب الاجتماعية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	انتشار الجهل والأمية	40	66.7	11	18.3	9	15.0	2.52	83.89	1	0.748
2	غياب القدوة الصالحة الموجهة للطلاب للطريق الصحيح	33	55.0	17	28.3	10	16.7	2.38	79.44	6	0.761
3	انتشار المخدرات والإدمان	35	58.3	17	28.3	8	13.3	2.45	81.67	3	0.723
4	انتشار العشوائيات	32	53.3	18	30.0	10	16.7	2.37	78.89	7	0.758
5	غياب روح التسامح والمساواة والتفاهم بين الطلاب	35	58.3	19	31.7	6	10.0	2.48	82.78	2	0.676
6	انتشار العنف بين الطلاب	33	55.0	20	33.3	7	11.7	2.43	81.11	4	0.698
7	زيادة أوقات الفراغ عند الطلاب	33	55.0	21	35.0	6	10.0	2.45	81.67	3 مكرر	0.675
8	الصحبة السيئة والانخراط مع أصدقاء السوء والجماعات المتطرفة	33	55.0	20	33.3	7	11.7	2.43	81.11	4 مكرر	0.698
9	الأعراف والعادات والتقاليد بالمجتمع	34	56.7	16	26.7	10	16.7	2.40	80.00	5	0.764
10	التقليد الأعمى والتأثر بالغرب	30	50.0	20	33.3	10	16.7	2.33	77.78	8	0.752
11	التبعية العمياء لجماعات متطرفة فكرياً	29	48.3	22	36.7	9	15.0	2.33	77.78	8 مكرر	0.729
12	الظلم والقهر والاضطهاد	37	61.7	17	28.3	6	10.0	2.52	83.89	1 مكرر	0.676
	الإجمالي	34	56.1	18	30.3	8	13.6	2.43	80.83	-	0.725
د.	الأسباب النفسية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	ضعف الشخصية وعدم الثقة بالنفس	40	66.7	12	20.0	8	13.3	2.53	84.44	2	0.724
2	الخوف من المجهول	39	65.0	15	25.0	6	10.0	2.55	85.00	1	0.675
3	الإحساس بالوحدة والعزلة وعدم الأمان	25	41.7	25	41.7	10	16.7	2.25	75.00	6	0.728
4	ضعف الشعور بالولاء والانتماء	25	41.7	22	36.7	13	21.7	2.20	73.33	7	0.777
5	الطموحات البطولية المزيفة	35	58.3	19	31.7	6	10.0	2.48	82.78	3	0.676
6	الغلو والعصبية لدى الطلاب	36	60.0	14	23.3	10	16.7	2.43	81.11	4	0.767
7	عدم القبول والاعتراف بالرأي والرأي الأخر	35	58.3	15	25.0	10	16.7	2.42	80.56	5	0.766
	الإجمالي	34	56.0	17	29.0	9	15.0	2.41	80.32	-	0.742
هـ.	الأسباب المؤسسية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	ضعف دور الجامعة والمؤسسات التربوية والدينية ووسائل الإعلام في مواجهة التطرف الفكري	35	58.3	13	21.7	12	20.0	2.38	79.44	3	0.804
2	ضعف دور الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري	40	66.7	13	21.7	7	11.7	2.55	85.00	2	0.699
3	ضعف دور الاتحادات الطلابية في مواجهة التطرف الفكري	30	50.0	17	28.3	13	21.7	2.28	76.11	4	0.804
5	عدم إدراج قضايا التطرف الفكري ضمن خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة	42	70.0	10	16.7	8	13.3	2.57	85.56	1	0.722
	الإجمالي	37	61.3	13	22.1	10	16.7	2.45	81.53		0.768
و.	الأسباب التعليمية والثقافية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	غياب الفهم العميق وضعف الوعي بمخاطر التطرف الفكري	42	70.0	11	18.3	7	11.7	2.58	86.11	1	0.696
2	العولمة وتقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا	35	58.3	15	25.0	10	16.7	2.42	80.56	7	0.766
3	ضعف دور الأنشطة الطلابية في مواجهة التطرف الفكري	35	58.3	16	26.7	9	15.0	2.43	81.11	6	0.745
	غياب دور المناهج التعليمية في مواجهة التطرف الفكري	33	55.0	20	33.3	7	11.7	2.43	81.11	6 مكرر	0.698
4	غياب لغة الحوار الهادف الهادئ لدى طلاب الجامعة	37	61.7	15	25.0	8	13.3	2.48	82.78	5	0.725
5	الاستخدام السيئ والمفرط لوسائل التواصل الاجتماعي	40	66.7	10	16.7	10	16.7	2.50	83.33	4	0.770
6	الغزو الثقافي لعقول الطلاب	38	63.3	15	25.0	7	11.7	2.52	83.89	3	0.701
7	الانغلاق الفكري وعدم الانفتاح على الأخر	42	70.0	10	16.7	8	13.3	2.57	85.56	2	0.722
8	طرح الأفكار الهدامة والمتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	40	66.7	10	16.7	10	16.7	2.50	83.33	4 مكرر	0.770
	الإجمالي	38	63.3	14	22.6	8	14.1	2.49	83.09		0.735
ز.	الأسباب الدينية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	التفسيرات الخاطئة للأمور الدينية الشرعية	40	66.7	10	16.7	10	16.7	2.50	83.33	2	0.770
2	غياب الفهم الواعي والعميق للأمور الدينية الشرعية	42	70.0	11	18.3	7	11.7	2.58	86.11	1	0.696
3	التشدد في أمور الدين	30	50.0	20	33.3	10	16.7	2.33	77.78	3	0.752
4	ضعف دور رجال الدين بالمجتمع في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال	30	50.0	19	31.7	11	18.3	2.32	77.22	4	0.770
5	وجود جماعات متطرفة فكرياً تستقطب الطلاب إليها	25	41.7	22	36.7	13	21.7	2.20	73.33	5	0.777
	الإجمالي	33	55.7	16	27.3	10	16.7	2.39	79.56		0.766

ح.	الأسباب السياسية والقانونية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	القلاقل السياسية التي تحدث في الدول المجاورة	40	66.7	11	18.3	9	15.0	2.52	83.89	1	0.748
2	ضعف الرقابة على طرق ومنافذ دخول المتطرفين	33	55.0	17	28.3	10	16.7	2.38	79.44	3	0.761
3	ضعف الرقابة على تنفيذ القوانين	30	50.0	19	31.7	11	18.3	2.32	77.22	5	0.770
4	وجود عصابات في بعض الدول تدعم التطرف الفكري وتنصب على الطلاب للانخراط فيه	35	58.3	19	31.7	6	10.0	2.48	82.78	2	0.676
5	عدم ردع المتطرفين	30	50.0	22	36.7	8	13.3	2.37	78.89	4	0.712
	الإجمالي	34	56.0	18	29.3	9	14.7	2.41	80.44		0.738

يستنتج من الجدول رقم(12) أسباب التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين, وبالنسبة للأسباب الاقتصادية جاء في الترتيب الأول الغلاء وارتفاع الأسعار بمتوسط(2.53٪), ونسبة وزنية(84.44٪),وبالنسبة للأسباب الأسرية جاء غياب دور الأسرة في غرس القيم الايجابية في نفوس أبنائهم بمتوسط(2.55٪), ونسبة وزنية(85.00٪),وبالنسبة للأسباب الاجتماعية جاء انتشار الجهل والأمية,والظلم والقهر والاضطهاد بمتوسط(2.52٪),ونسبة وزنية (83.89٪),وبالنسبة للأسباب النفسية جاء الخوف من المجهول بمتوسط(2.55٪),وقيمة وزنية(85.00٪).

وبالنسبة للأسباب المؤسسية جاء في الترتيب الأول عدم إدراج قضايا التطرف الفكري ضمن خطة الأنشطة الطلابية بالجامعة بمتوسط(2.57٪),ونسبة وزنية(85.56٪),وبالنسبة للأسباب التعليمية والثقافية جاء غياب الفهم العميق وضعف الوعي بمخاطر التطرف الفكري بمتوسط (2.58٪),ونسبة وزنية(86.11٪),وبالنسبة للأسباب الدينية جاء غياب الفهم الواعي والعميق للأمور الدينية الشرعية بمتوسط(2.58٪),ونسبة وزنية(86.11٪),وبالنسبة للأسباب السياسية والقانونية جاء القلاقل السياسية التي تحدث في الدول المجاورة بمتوسط(2.52٪),ونسبة وزنية (83.89٪),وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كل من **على السيد (2016)** التي توصلت إلى أن فقر الأسرة الاقتصادي من أسباب التطرف الفكري ووصت بالعمل على زيادة دخل الفرد,ودراسة **أحسن مبارك (2004)** توصلت إلى أن للأسرة دور رئيسي في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري,ودراسة **عبد الله هادى الشهري(2018)** توصلت إلى أن هناك أسباب سياسية,وفكرية للتطرف.

جدول رقم (13)

الترتيب التنازلي لأسباب التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن=(60)

م	أسباب التطرف الفكري	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعياري
-1	الأسباب الاقتصادية	2.43	81.11	3	0.749
-2	الأسباب الأسرية	2.41	80.28	7	0.719
-3	الأسباب الاجتماعية	2.43	80.83	4	0.725
-4	الأسباب النفسية	2.41	80.32	6	0.742
-5	الأسباب المؤسسية	2.45	81.53	2	0.768
-6	الأسباب التعليمية والثقافية	2.49	83.09	1	0.735
-7	الأسباب الدينية	2.39	79.56	8	0.766
-8	الأسباب السياسية والقانونية	2.41	80.44	5	0.738

يتبين من الجدول رقم (13) الترتيب التنازلي لأسباب التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين,وقد جاءت الأسباب التعليمية والثقافية في الترتيب الأول بمتوسط (2.49٪),ونسبة وزنية(83.09٪),يليها الأسباب المؤسسية بمتوسط(2.45٪),ونسبة وزنية (81.53٪).

جدول رقم (14)

آثار مشكلة التطرف الفكري من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين

أ.	آثار سلبية على الطلاب وأسرهم	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية ٪	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	انهيار مستقبل الطالب وأسرته القائم بالعمل المتطرف وتحولهم لشخصيات مشوهة	45	75.0	12	20.0	3	5.0	2.70	90.00	1	0.56
2	ترمل النساء وتيتم الأطفال	25	41.7	23	38.3	12	20.0	2.22	73.89	6	0.76
3	حدوث تفكك أسري	30	50.0	20	33.3	10	16.7	2.33	77.78	5	0.75
4	حدوث طلاق داخل الأسرة	25	41.7	23	38.3	12	20.0	2.22	73.89	6 مكرر	0.76
5	انخفاض مستوى معيشة الطالب وأسرته	41	68.3	13	21.7	6	10.0	2.58	86.11	3	0.67
6	شعور الطالب وأسرته بالوصمة	43	71.7	12	20.0	5	8.3	2.63	87.78	2	0.64
7	انخفاض المستوى التعليمي للطلاب	40	66.7	14	23.3	6	10.0	2.57	85.56	4	0.67
	إجمالي	36	59.3	17	27.9	8	12.9	2.46	82.14		0.72
ب.	آثار سلبية على المجتمع	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	زعزعت أمن المجتمع واستقراره	43	71.7	12	20.0	5	8.3	2.63	87.78	3	0.64
2	ارتفاع عدد ضحايا العمليات المتطرفة	33	55.0	20	33.3	7	11.7	2.43	81.11	9	0.70
3	أحداث الفتن الطائفية	42	70.0	12	20.0	6	10.0	2.60	86.67	4	0.67
4	بث الرعب والرهبة في نفوس المواطنين بالمجتمع	40	66.7	15	25.0	5	8.3	2.58	86.11	5	0.65
5	انتشار الفقر والبطالة	40	66.7	14	23.3	6	10.0	2.57	85.56	6	0.67
6	زيادة الإرهاب	45	75.0	11	18.3	4	6.7	2.68	89.44	1	0.60
7	توقف خطط الأعمار المجتمعي	35	58.3	22	36.7	3	5.0	2.53	84.44	7	0.60
8	فقدان الطلاب في سن التعليم والعمل والإنتاج	34	56.7	18	30.0	8	13.3	2.43	81.11	9 مكرر	0.72
9	أهدار طاقات الطلاب	33	55.0	21	35.0	6	10.0	2.45	81.67	8	0.67
10	تراجع مستويات المعيشة	40	66.7	16	26.7	4	6.7	2.60	86.67	4 مكرر	0.62
11	تدمير مؤسسات المجتمع والبنية التحتية	39	65.0	18	30.0	3	5.0	2.60	86.67	4 مكرر	0.59
12	حدوث ركود اقتصادي بالمجتمع	30	50.0	25	41.7	5	8.3	2.42	80.56	10	0.65
13	تراجع معدلات التنمية	29	48.3	25	41.7	6	10.0	2.38	79.44	11	0.67
14	يسود المجتمع حالة من التوتر	39	65.0	17	28.3	4	6.7	2.58	86.11	5 مكرر	0.62
15	فقدان الطلاب الشعور بالأمان	30	50.0	25	41.7	5	8.3	2.42	80.56	10 مكرر	0.65
16	انتشار العنف داخل المجتمع	43	71.7	14	23.3	3	5.0	2.67	88.89	2	0.57
17	فقدان الثقة بالمجتمع	29	48.3	23	38.3	8	13.3	2.35	78.33	12	0.71
-	إجمالي	37	61.2	18	30.2	5	8.6	2.53	84.18	-	0.66

تضح من الجدول رقم(14) آثار مشكلة التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين, وبالنسبة للآثار السلبية على الطلاب وأسرهم جاء في الترتيب الأول انهيار مستقبل الطالب وأسرته القائم بالعمل المتطرف وتحولهم لشخصيات مشوهة بمتوسط(2.70٪),ونسبة وزنية (90.00٪),وبالنسبة للآثار السلبية على المجتمع جاء زيادة الإرهاب بمتوسط(2.68٪),ونسبة وزنية(89.44٪)

جدول رقم (15)

أنشطة إدارة رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة ن=(60)

م	أنشطة اجتماعية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	إعداد برامج توعية للطلاب وأسرهم بمخاطر التطرف الفكري	6	10.0	10	16.7	44	73.3	1.37	45.56	منخفض	4	0.663
2	تشجيع الطلاب على التطوع لخدمة مجتمعهم	15	25.0	20	33.3	25	41.7	1.83	61.11	متوسط	3	0.806
3	تنمية وعى الطلاب بخدمات رعاية الشباب بالجامعة	18	30.0	18	30.0	24	40.0	1.90	63.33	متوسط	2	0.838
4	المساهمة في رسم السياسة الاجتماعية الخاصة بالطلاب لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم في خدمة مجتمعهم	18	30.0	22	36.7	20	33.3	1.97	65.56	متوسط	1	0.802
	الإجمالي	14	23.8	18	29.2	28	47.1	1.77	58.89	منخفض		0.815
ب.	أنشطة تعليمية وثقافية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	المساهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية	17	28.3	25	41.7	18	30.0	1.98	66.11	متوسط	1	0.770
2	التعاون مع مؤسسات التربية في محاربة الأفكار المتطرفة	7	11.7	10	16.7	43	71.7	1.40	46.67	منخفض	3	0.694
3	إعداد نشرات توعية عن مواجهة التطرف الفكري	5	8.3	8	13.3	47	78.3	1.30	43.33	منخفض	4	0.619
4	بث روح المبادرة في نفوس الطلاب لمحاربة التطرف الفكري	10	16.7	12	20.0	38	63.3	1.53	51.11	منخفض	2	0.769
	الإجمالي	10	16.3	14	22.9	37	60.8	1.55	51.81	منخفض		0.763
ج.	أنشطة دينية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	عقد ندوات دينية لتنمية الوازع الديني لدى الطلاب	8	13.3	9	15.0	43	71.7	1.42	47.22	منخفض	2	0.720
2	عمل حلقات مناقشة يتحاور فيها رجال الدين مع الطلاب لتصحيح التفسيرات الخاطئة لبعض الأمور الدينية الشرعية	5	8.3	8	13.3	47	78.3	1.30	43.33	منخفض	3	0.619
3	تنفيذ حملات توعية للطلاب للابتعاد عن أصحاب الأفكار المتطرفة	8	13.3	10	16.7	42	70.0	1.43	47.78	منخفض	1	0.722
4	رسم لوحات تحث على الوحدة الوطنية لمواجهة التطرف الفكري	5	8.3	8	13.3	47	78.3	1.30	43.33	منخفض	3 مكرر	0.619
	الإجمالي	7	10.8	9	14.6	45	74.6	1.36	45.42	منخفض		0.675
د.	أنشطة رياضية وترفيهية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	أنشطة رياضية لشغل أوقات فراغ الطلاب بطريقة مفيدة وسليمة	14	23.3	16	26.7	30	50.0	1.73	57.78	منخفض	3	0.821
2	عقد مسابقات لاكتشاف المواهب من الطلاب وتنميتها	17	28.3	18	30.0	25	41.7	1.87	62.22	متوسط	2	0.833
3	عمل معسكرات ورحلات للطلاب لتفريغ طاقاتهم وتنمية قدراتهم في العمل المثمر	13	21.7	15	25.0	32	53.3	1.68	56.11	منخفض	4	0.813
4	التنظيم والمشاركة في حفلات تكريم الطلاب المتفوقين	18	30.0	24	40.0	18	30.0	2.00	66.67	متوسط	1	0.781
-	الإجمالي	16	25.8	18	30.4	26	43.8	1.82	60.69	متوسط	-	0.822
هـ.	أنشطة اقتصادية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى

1	مساعدة الطلاب وأسرهم في الحصول على معونات اقتصادية	10	16.7	15	25.0	35	58.3	1.58	52.78	منخفض	1	0.766
2	إكساب الطلاب مهارات حياتية لتسهيل حصولهم على فرص للعمل بعد التخرج	10	16.7	11	18.3	39	65.0	1.52	50.56	منخفض	3	0.770
3	تدريب الطلاب على بعض الصناعات الحرفية	9	15.0	10	16.7	41	68.3	1.47	48.89	منخفض	4	0.747
4	القيام بحملات التبرعات للمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للطلاب المحتاجين	12	20.0	10	16.7	38	63.3	1.57	52.22	منخفض	2	0.810
	الإجمالي	10	17.1	12	19.2	38	63.8	1.53	51.11	منخفض		0.775
و.	أنشطة صحية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	عمل حملات توعية صحية للطلاب	9	15.0	9	15.0	42	70.0	1.45	48.33	منخفض	2	0.746
2	تقديم العلاج لخدمة المرضى من الطلاب	12	20.0	13	21.7	35	58.3	1.62	53.89	منخفض	1	0.804
3	توفير الخدمات الصحية للمعاقين من الطلاب	8	13.3	10	16.7	42	70.0	1.43	47.78	منخفض	3	0.722
4	خدمات الإغاثة للطلاب ضحايا العمليات المتطرفة فكرياً	5	8.3	8	13.3	47	78.3	1.30	43.33	منخفض	4	0.619
	الإجمالي	9	14.2	10	16.7	42	69.2	1.45	48.33	منخفض		0.735
ز.	أنشطة قومية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	الأنشطة الوطنية لرفع روح الولاء والانتماء للمجتمع لدى الطلاب	10	16.7	12	20.0	38	63.3	1.53	51.11	منخفض	2	0.769
2	عقد ندوات لنشر ثقافة الحوار والتسامح والسلام الاجتماعي بين الطلاب	11	18.3	15	25.0	34	56.7	1.62	53.89	منخفض	1	0.783
3	عقد محاضرات لتدعيم الوحدة الوطنية بالمجتمع	9	15.0	10	16.7	41	68.3	1.47	48.89	منخفض	3	0.747
4	المشاركة في المؤتمرات لنشر الوعي القومي بين الطلاب وأفراد المجتمع بمواجهة التطرف الفكري	4	6.7	10	16.7	46	76.7	1.30	43.33	منخفض	4	0.591
	الإجمالي	9	14.2	12	19.6	40	66.3	1.48	49.31	منخفض		0.736
ح.	أنشطة بحثية	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	عمل دراسات بحثية عن الحالات من الطلاب ذات الميول المتطرفة فكرياً	7	11.7	8	13.3	45	75.0	1.37	45.56	منخفض	2	0.688
2	دراسة الحالات من الطلاب مرتكبة الأعمال المتطرفة فكرياً	5	8.3	7	11.7	48	80.0	1.28	42.78	منخفض	4	0.613
3	أجراء البحوث الاجتماعية عن الفئات الأولى بالرعاية من الطلاب وأسرهم	15	25.0	17	28.3	28	46.7	1.78	59.44	منخفض	1	0.825
4	القيام بالبحوث التقويمية لتطوير خدمات وأنشطة إدارات رعاية الشباب بالجامعة لمواجهة التطرف الفكري	6	10.0	8	13.3	46	76.7	1.33	44.44	منخفض	3	0.655
	الإجمالي	8	13.8	10	16.7	42	69.6	1.44	48.06	منخفض		0.728

يستخلص من نتائج جدول رقم(15) أنشطة إدارة رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة,وبالنسبة للأنشطة الاجتماعية جاء في الترتيب الأول المساهمة في رسم السياسة الاجتماعية الخاصة بالطلاب لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم في خدمة مجتمعهم بمتوسط(1.97٪), ونسبة وزنية(65.56٪),وبالنسبة للأنشطة التعليمية والثقافية جاء المساهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية بمتوسط(1.98٪),ونسبة وزنية(66.11٪), وبالنسبة للأنشطة الدينية جاء تنفيذ حملات توعية للطلاب للابتعاد عن أصحاب الأفكار المتطرفة بمتوسط(1.43٪),وقيمة وزنية(47.78٪),وبالنسبة للأنشطة الرياضية والترفيهية جاء التنظيم والمشاركة في حفلات تكريم الطلاب المتفوقين بمتوسط(2.00٪),ونسبة وزنية (66.67٪).

وبالنسبة للأنشطة الاقتصادية جاء في الترتيب الأول مساعدة الطلاب وأسرهم في الحصول على معونات اقتصادية بمتوسط(1.58٪),وقيمة وزنية(52.78٪),والأنشطة الصحية جاء تقديم العلاج لخدمة المرضى من الطلاب بمتوسط(1.62٪),وقيمة وزنية(53.89٪),والأنشطة القومية جاء عقد ندوات لنشر ثقافة الحوار والتسامح والسلام الاجتماعي بين الطلاب بمتوسط (1.62٪),وقيمة وزنية(53.89٪),والأنشطة البحثية جاء أجراء البحوث الاجتماعية عن الفئات الأولى بالرعاية من الطلاب وأسرهم بمتوسط(1.78٪),وقيمة وزنية(59.44٪),وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة **نعيم شلبي(2018 أ)** توصلت أن أنشطة وبرامج رعاية الشباب الجامعي إحدى الأدوات الرئيسية لمكافحة التطرف بين الشباب,**ودراسة نعيم شلبي(2018 ب)** وصت بضرورة زيادة عدد أنشطة رعاية الشباب وزيادة الاهتمام بها وتفعيلها حتى تلبي احتياجات الشباب الجامعي وتشغل وقت فراغهم في أمور وأشياء مفيدة ونافعة لهم وللجامعة وللمجتمع, وتبعدهم عن التطرف.

جدول رقم (16)

الترتيب التنازلي لأنشطة إدارة رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري ن=(60)

أنشطة إدارة رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
أنشطة اجتماعية	1.77	58.89	منخفض	2	0.815
أنشطة ثقافية وتعليمية	1.55	51.81	منخفض	3	0.763
أنشطة دينية	1.36	45.42	منخفض	8	0.675
أنشطة رياضية وترفيهية	1.82	60.69	متوسط	1	0.822
أنشطة اقتصادية	1.53	51.11	منخفض	4	0.775
أنشطة صحية	1.45	48.33	منخفض	6	0.735
أنشطة قومية	1.48	49.31	منخفض	5	0.736
أنشطة بحثية	1.44	48.06	منخفض	7	0.728

يشير جدول رقم(16) إلى الترتيب التنازلي لأنشطة إدارة رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين,حيث جاءت الأنشطة الرياضية والترفيهية في الترتيب الأول بمتوسط(1.82٪),وقيمة وزنية(60.69٪),يليها الأنشطة الاجتماعية بمتوسط (1.77٪), وقيمة وزنية(58.89٪).

جدول رقم(17)

نوع (جنس) الشباب الأكثر احتياجا لأنشطة رعاية الشباب لمواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن=(60)

م	الفئات	التكرار	النسبة٪
1	الذكور	40	٪66.7
2	الإناث	20	٪33.3
-	الإجمالي	60	٪100.0

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يستخلص من الجدول رقم(17) أن الشباب الذكور أكثر احتياجا لأنشطة رعاية الشباب لمواجهة التطرف الفكري بنسبة(66.7٪)وقد يرجع ذلك لكثرة اختلاط الشباب الذكور وبقائهم خارج المنزل لفترات طويلة واتصالهم بالعالم الخارجي,وتتفق في ذلك مع **دراسة خالد مخلف (2017)** في أن الذكور يتأثرون بالأفكار المتطرفة أكثر من الإناث,**ودراسة مسعد الزينى (2017)** أن اخطر الظواهر شيوعا وتأثيرا على الشباب هي ظاهرة التطرف,حيث انتشرت مظاهر من الاتجاهات المتطرفة بين فئات الشباب,وبخاصة الشباب الجامعي.

جدول رقم(18)

نسبة الطلاب المتطرفين فكرياً من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن=(60)

م	الفئات	التكرار	النسبة٪
1	كثير	7	٪11.7
2	متوسط	33	٪55.0
3	محدود	20	٪33.3
	الإجمالي	60	٪11.7

يشير الجدول رقم(18) نسبة الطلاب المتطرفين فكرياً متوسطة بنسبة(55.0٪),مما يدلل على مدى الخطورة والحاجة الملحة لمواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (19)

دور مهنة الخدمة الاجتماعية بإدارات رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلاب

م	الدور الوقائي	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة الوزنية	درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعيارى
1	الاكتشاف المبكر للحالات التي تعاني من الميل للسلوكيات والأعمال المتطرفة فكرياً	10	16.7	15	25.0	35	58.3	1.58	52.78	منخفض	2	0.766
2	اكتشاف العوامل والأسباب التي تؤدى لارتكاب الأفعال المتطرفة فكرياً	9	15.0	12	20.0	39	65.0	1.50	50.00	منخفض	4	0.748
3	دراسة الحالات مرتكبة الأفعال المتطرفة فكرياً لمعرفة دوافع ذلك	8	13.3	14	23.3	38	63.3	1.50	50.00	منخفض	4 مكرر	0.725
4	المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية برعاية الشباب بالجامعة	15	25.0	15	25.0	30	50.0	1.75	58.33	منخفض	1	0.836
5	القيام ببرامج توعية للطلاب عن مخاطر التطرف الفكري	11	18.3	12	20.0	37	61.7	1.57	52.22	منخفض	3	0.789
6	إعداد نشرات توعية عن مواجهة التطرف الفكري	6	10.0	10	16.7	44	73.3	1.37	45.56	منخفض	8	0.663
7	عقد ندوات يحضرها رجال الدين لتدعيم الوحدة الوطنية لمواجهة التطرف الفكري	7	11.7	11	18.3	42	70.0	1.42	47.22	منخفض	6	0.696
8	المشاركة في مؤتمرات عن مواجهة التطرف الفكري	5	8.3	9	15.0	46	76.7	1.32	43.89	منخفض	9	0.624
9	تفعيل دور اتحاد الطلاب لمواجهة التطرف الفكري	8	13.3	10	16.7	42	70.0	1.43	47.78	منخفض	5	0.722
10	إعداد اللوحات الإرشادية لمواجهة التطرف الفكري	7	11.7	9	15.0	44	73.3	1.38	46.11	منخفض	7	0.691
11	إجراء البحوث الاجتماعية عن التطرف الفكري وكيفية مواجهته	9	15.0	7	11.7	44	73.3	1.42	47.22	منخفض	6 مكرر	0.743
12	توظيف الأنشطة الطلابية في مواجهة التطرف الفكري	8	13.3	9	15.0	43	71.7	1.42	47.22	منخفض	6 مكرر	0.720
13	إدراج قضايا التطرف الفكري ضمن خطة الأنشطة الطلابية برعاية الشباب بالجامعة	5	8.3	5	8.3	50	83.3	1.25	41.67	منخفض	10	0.600
	الاجمالى	8	13.8	11	17.7	41	68.5	1.45	48.46	منخفض		0.731
-	الدور العلاجي	نعم	٪	إلى حد ما	٪	لا	٪	المتوسط	النسبة	درجة	الترتيب	الانحراف

1	عقد محاضرات لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المتطرفة فكرياً	6	10.0	7	11.7	47	78.3	1.32	43.89	منخفض	8	0.651
2	عمل ندوات بالتعاون مع رجال الدين في تصحيح الفهم الخاطئ لبعض الأمور الدينية الشرعية لدى الطلاب	9	15.0	10	16.7	41	68.3	1.47	48.89	منخفض	4	0.747
3	تطبيق البرامج العلاجية على الحالات من الطلاب ذات الميول المتطرفة فكرياً	7	11.7	9	15.0	44	73.3	1.38	46.11	منخفض	6	0.691
4	تنمية الوازع الديني لدى الطلاب أصحاب الميول المتطرفة فكرياً	8	13.3	7	11.7	45	75.0	1.38	46.11	منخفض	6 مكرر	0.715
5	تدعيم دور الأسرة في مواجهة التطرف الفكري	6	10.0	8	13.3	46	76.7	1.33	44.44	منخفض	7	0.655
6	تشجيع الطلاب على المشاركة الشعبية لمواجهة التطرف الفكري	8	13.3	9	15.0	43	71.7	1.42	47.22	منخفض	5	0.720
7	القيام بحملات وطنية لدعم الولاء والانتماء للمجتمع لدى الطلاب	15	25.0	20	33.3	25	41.7	1.83	61.11	متوسط	3	0.806
8	تشجيع الطلاب على التطوع لخدمة وتنمية مجتمعهم	18	30.0	20	33.3	22	36.7	1.93	64.44	متوسط	2	0.821
9	الإعداد والإشراف على تنفيذ برامج إدارات رعاية الشباب لمواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة	7	11.7	11	18.3	42	70.0	1.42	47.22	منخفض	5 مكرر	0.696
10	تنظيم وإقامة المعسكرات لرفاهية الطلاب والاستفادة من طاقاتهم في العمل الثمر	15	25.0	20	33.3	25	41.7	1.83	61.11	متوسط	3 مكرر	0.806
11	فتح قنوات الاتصال والحوار الفعال والهادئ مع الطلاب	19	31.7	21	35.0	20	33.3	1.98	66.11	متوسط	1	0.813
12	إقامة المناقشات الجماعية بين الطلاب	18	30.0	23	38.3	19	31.7	1.98	66.11	متوسط	1 مكرر	0.792
-	الإجمالي	11	18.9	14	22.9	35	58.2	1.61	53.56	منخفض	-	0.792

يوضح الجدول رقم(19) دور المهنة في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين, وبالنسبة للدور الوقائي جاء في الترتيب الأول المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية برعاية الشباب بالجامعة بمتوسط (1.75٪),وقيمة وزنية (58.33٪),والدور العلاجي جاء فتح قنوات الاتصال والحوار الفعال والهادئ مع الطلاب,وإقامة المناقشات الجماعية بين الطلاب بمتوسط(1.98٪),وقيمة وزنية (66.11٪),وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة **محمد صابر(2016)** توصلت إلى أن المؤسسات التعليمية الجامعية لها دور في تحقيق الأمن الفكري ومحاربة الانحراف الفكري وذلك من خلال الاستفادة من تكنيكات طريقة خدمة الفرد في مهنة الخدمة الاجتماعية مثل:النصح والإرشاد والتوجيه والاستشارة وتوفير المعلومات الصحيحة والتوعية,ودراسة **أحلام عبد المؤمن(2017)** في تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الفكري للنشء,ودراسة **السيد عبد المقصود (2017)** وتوصلت لوجود علاقة بين برنامج من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي لدى المرأة المعيلة بإخطار التطرف الفكري السياسي,والاقتصادي, والاجتماعي والديني,وفاعلية البرنامج في تنمية وعى أفراد أسرة المرأة المعيلة بإخطار التطرف الفكري[20],ودراسة **أمل جابر(2017)** توصلت إلى تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي,ودراسة **السيد البساطي(2018)** وتوصلت لبرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعزيز وعى الشباب الجامعي بالأمن الفكري, ودراسة **عبد الله هادى الشهري(2018)**:استهدفت تحديد العوامل المؤدية لزيادة التطرف

والأساليب المهنية للحد منها,وتوصلت إلى أن تفعيل دور الخدمة الاجتماعية الوقائي والعلاجي والإنمائي من أهم الأساليب المهنية للحد من التطرف الفكري.

جدول رقم(20)

المعوقات التي تحد من دور مهنة الخدمة الاجتماعية بإدارات رعاية الشباب بالجامعة عن القيام بدورها في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلاب ن=(60)

م	المعوقات	التكرار	٪	الترتيب
1	عدم أعطاء دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب عن مواجهة التطرف الفكري لدى الطلاب	45	٪75.0	3
2	عدم وجود متخصصين ومدربين في ممارسة برامج مواجهة التطرف الفكري	50	٪83.3	1
3	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات وانشغالهم بالأعمال الإدارية	39	٪65.0	7
4	قلة الميزانية المخصصة لإدارات رعاية الشباب بالجامعة للقيام بعملها	42	٪70.0	5
5	عدم توفر الإمكانيات اللازمة لقيام الأخصائي الاجتماعي برعاية الشباب بدوره	41	٪68.3	5 مكرر
6	عدم منح الأخصائي الاجتماعي برعاية الشباب الصلاحيات الكافية لممارسة عمله بنجاح	45	٪75.0	3 مكرر
7	قصور الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب	30	٪50.0	10
8	عدم وجود إشراف مهني كفء لتوجيه الأخصائي الاجتماعي بإدارات رعاية الشباب	32	٪53.3	9
9	تغيب الطلاب وأسرهم عن حضور أنشطة إدارات رعاية الشباب بالجامعة	40	٪66.7	6
10	عدم توافر مؤسسات خاصة برعاية الطلاب ضحايا التطرف الفكري	50	٪83.3	2
11	عدم مرونة القوانين المنظمة لعمل إدارات رعاية الشباب بالجامعة	40	٪66.7	8
12	عدم إقامة مؤتمرات عن مواجهة التطرف الفكري	50	٪83.3	2 مكرر
13	عدم توافر الكوادر الفنية المدربة من التخصصات المختلفة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة	30	٪50.0	11
14	عدم وجود تمويل كاف لبرامج وأنشطة إدارات رعاية الشباب في مواجهة التطرف الفكري	45	٪75.0	3 مكرر
15	عادات وتقاليد المجتمع التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بإدارات رعاية الشباب بدوره المهني	45	٪75.0	4

يوضح الجدول رقم(20) المعوقات التي تحد من دور المهنة في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلاب, وجاء في الترتيب الأول عدم وجود متخصصين ومدربين في ممارسة برامج مواجهة التطرف الفكري بنسبة(83.3٪),يليها عدم توافر مؤسسات خاصة برعاية الطلاب ضحايا التطرف الفكري,وعدم إقامة مؤتمرات عن مواجهة التطرف الفكري بنسبة(83.3٪).

جدول رقم(21)

مقترحاتك لزيادة كفاءة وفاعلية إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة ن=(60)

م	المقترحات	التكرار	النسبة ٪	الترتيب
1	زيادة ميزانية إدارات رعاية الشباب بالجامعة	55	٪91.7	2
2	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة	52	٪86.7	5
3	إعداد مدربين متخصصين في ممارسة برامج مواجهة التطرف الفكري	50	٪83.3	6
4	منح الأخصائي الاجتماعي الصلاحيات الكافية لممارسة عمله بنجاح	55	٪91.7	2 مكرر
5	أعطاء دورات تدريبية للجهاز الوظيفي بإدارات رعاية الشباب عن مواجهة التطرف الفكري	54	٪90.0	3
6	تقديم الدعم لإدارات رعاية الشباب لزيادة جهودها في مجال مواجهة التطرف ورعاية ضحاياه	53	٪88.3	4
7	العمل على تطبيق نتائج البحوث الاجتماعية لمواجهة التطرف الفكري	45	٪75.0	7
8	إدراج قضايا التطرف ضمن خطة الأنشطة الطلابية لإدارات رعاية الشباب بالجامعة	57	٪95.0	1

يستنتج من جدول رقم(21) مقترحات زيادة كفاءة وفاعلية إدارات رعاية الشباب بالجامعة في مواجهة التطرف الفكري, وجاء في الترتيب الأول إدراج قضايا التطرف ضمن خطة الأنشطة

الطلابية لإدارات رعاية الشباب بالجامعة بنسبة(95.0٪),يليها زيادة ميزانية إدارات رعاية الشباب بالجامعة,ومنح الأخصائي الاجتماعي الصلاحيات الكافية لممارسة عمله بنجاح بنسبة (91.7٪),وتتفق مع دراسة **منصور الأشقر(2010)** في أن ضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة الطلابية تؤثر بالسلب على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

توصيات ومقترحات لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بإدارات رعاية الشباب بالجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعيين:

1. ضرورة تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات علي عمليات الكشف المبكر لحالات التطرف الفكري والسلوكي لدى الطلاب, وضرورة القيام ببرامج التدخل المهني الوقائية والعلاجية والتنموية اللازمة.
2. عقد شراكات علمية وبحثية بين كل من : كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من ناحية والمجلس القومي لمواجهة التطرف الفكري والمركز المصري ومركز الأوقاف لمواجهة التطرف ...من ناحية أخري لوضع خطة إستراتيجية توظف من خلالها مشاريع بحثية مشتركة لدراسة القضايا والظواهر الاجتماعية المرتبطة بالتطرف الفكري ومكافحته.
3. استثمار وقت فراغ النشء والشباب وذلك لتنمية قدراتهم وتشجيعهم على العمل التطوعي وذلك من خلال إدارات رعاية الشباب بالجامعات ومراكز ونوادي الشباب والأندية والمدارس وعمل فترات صباحية ومسائية,ويعطى جميع الصلاحيات للأخصائيين الاجتماعيين ليكون لهم دور رئيسي في تحقيق ذلك.
4. أن يكون للمؤسسات الخدمية الأسرية كمكاتب التوجيه والإرشاد الأسرى دورها في رفع مستوى الوعي الأسرى من خلال البرامج الوقائية والعلاجية وذلك لتوعية الأسر بأهمية حماية أبنائهم من الانجراف نحو التيارات المتطرفة فكرياً.
5. زيادة وعى أفراد المجتمع خاصة النشء والشباب وكذلك الأسر بدور الأخصائيين الاجتماعيين, حتى يلجئون إليهم في حل مشكلاتهم,وإشباع احتياجاتهم,لما يملكونه من معارف ومهارات وقيم تمكنهم من مساعدة الآخرين على تنمية قدراتهم وإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم والوقاية منه.
6. ضرورة قيام الخدمة الاجتماعية بحملات توعية شاملة اجتماعية ودينية ووطنية لتدعيم القيم الدينية كالحب والمودة والأخوة والبر والرحمة والتسامح والسلام,والقيم الوطنية كالولاء والانتماء وحب الوطن والتضحية بالروح فى سبيله,وأن تشمل برامج التوعية جميع فئات المجتمع خاصة النشء والمراهقين والشباب والأسر والفقراء والأقليات والمهمشين والفئات المعرضة للخطر.

7. ضرورة الاتصال والتعاون المستمر بين الخدمة الاجتماعية ووسائل الاتصال الجماهيري لاستخدام الرسائل الإعلامية الهادفة وتفعيلها لتوعية الناس وخاصة النشء والشباب والأسر وحمايتهم من مخاطر التطرف الفكري.
8. ضرورة أن يقوم الأخصائيين الاجتماعيين بمختلف مجالات الممارسة المهنية بتنظيم محاضرات وندوات ومسابقات ومناقشات....لتوعية الناس خاصة النشء والمراهقين والشباب والأسر بسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي وايجابياتها وذلك لحمايتهم من مخاطر هذه الوسائل التي يساء استخدامها في بث السموم ضد الوطن.
9. تدريب الأخصائيين الاجتماعيين وإكسابهم المهارات المهنية اللازمة للقيام بدورهم المهني فى مساعدة ضحايا التطرف الفكري وأسرهم .
10. قيام الأخصائيين الاجتماعيين بكل الجهود المهنية اللازمة لدمج كل من دخلوا في براثن التطرف وقرروا الرجوع عن هذا الخط بشكل سليم في المجتمع، وعدم التعامل معهم على أساس غير إنساني،واضعين نصب أعيننا قوله صلى الله عليه وسلم : (كل ابن آدم خطاء، وخير الخطاءون التوابون) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.
11. العمل على تشجيع الشباب علي التطوع في برامج الجمعيات الأهلية والتي يتم تقديمها لمساعدة ضحايا التطرف الفكري ولأسرهم.
12. تشجيع منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية لتقديم برامج عديدة ومتنوعة في مجال مواجهة التطرف الفكري سواء علي مستوي الوقاية أو العلاج.
13. ضرورة قيام الخدمة الاجتماعية بتصحيح أو تعديل المفاهيم والاتجاهات والسلوكيات غير السوية والمنحرفة والمتطرفة على جميع مستويات الممارسة المهنية بدأ من الفرد حتى المجتمع لتشمل الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات وبالأخص فئة النشء والشباب.
14. أهمية قيام الخدمة الاجتماعية بحماية الفئات المعرضة للخطر والتى يمكن أن تقع فى براثن الانحراف والتطرف,ومساعدتها بإشباع احتياجاتها وحل مشكلاتها,وتعديل أفكارها واتجاهاتها وسلوكها.
15. زيادة برامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإصلاحية والعقابية لتأهيلهم ولتمكينهم من التعامل مع المنحرفين فكرياً وسلوكياً.
16. القيام بمزيد من البحوث والدراسات عن الخدمة الاجتماعية فى مجال مواجهة التطرف الفكري.
17. زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات.

18. تزويد فريق العمل بمؤسسات رعاية الشباب بمختلف التخصصات المهنية للتعاون مع الأخصائيين الاجتماعيين.
19. تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن مواجهة التطرف الفكري.
20. تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى تشجيع التطوع والمشاركة الشعبية لمواجهة التطرف الفكري,وعمل حملات توعية وخاصة في القرى والأحياء الشعبية والمناطق الفقيرة والأولي بالرعاية وفي الصعيد للحد من الظروف والأحوال المحفزة والمعززة للتطرف الفكري.
21. توفير مؤسسات لمهنة الخدمة الاجتماعية لرعاية ضحايا التطرف الفكري.

مراجع البحث

(1) مدحت محمد أبو النصر, وأحمد عبد العزيز النجار:**ظاهرة الإرهاب في الوطن العربي, "المفهوم والعوامل والآثار والمواجهة"**, المكتبة العصرية للنشر والتوزيع, جمهورية مصر العربية المنصورة, ص27.

(2)على عبد الله العفنان:"النظم التربوية ودورها في تشكيل الفكر والسلوك",**الندوة العلمية استشراف التهديدات الإرهابية**,الرياض,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,مركز الدراسات والبحوث,قسم الندوات العلمية, 2007,ص5.

(3)James Cook,B:"Egypt's National Education Debate,". **Comparative Education**, Taylor &Francis, New York,Ltd,Vol 36.,No 4., Nov.,2000, P.477.

(4) Abualola, T: **Social services in the field of terrorism**, Xlibris Corporation. New York, 2013, P46.

(5) إبراهيم الحيدري:**سوسيولوجيا العنف والإرهاب**,دار الساقي,بيروت,2015,ص35.

(6) Abualola, T: OP.Cit.PP.55-56.

(7) مدحت محمد أبو النصر,ونعيم عبد الوهاب شلبي:**مكافحة الإرهاب,مدخل تكاملي**,المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية,2019,ص192.

(8) أبو زيد عبد الجابر:**الإرهاب وضحايا الجريمة**,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان, القاهرة, 2015,ص20.

(9) ماهر أبو المعاطي على:**الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية"الأسرة والطفولة"**,مكتبة زهراء الرياض,القاهرة, 2009,ص136.

(10) ماهر أبو المعاطي علي :**الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية,أسس نظرية– نماذج تطبيقية**,مكتبة زهراء الشرق, القاهرة,2003,ص52.

(11) أحسن مبارك طالب:**الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري**,مركز الدراسات والبحوث,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,الرياض,2004.

(12) منصور بن ناصر الأشقر:**دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري في المرحلة الثانوية**,رسالة دكتوراه,غير منشورة,قسم العلوم الاجتماعية,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,الرياض,2010.

(13) عبد الله محمد الشهري:**أثر الإنترنت على الأمن الفكري**,ندوة جامعة نايف الأمنية:نحو إستراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي,الرياض(28-30) أكتوبر 2013.

(14) منيرة عبد الله سليمان السنبل:التلوث الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معه,بحث من منشور **بالمجلة العربية للدراسات الأمنية**, بحوث ومقالات,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,المجلد(29),العدد(58),ديسمبر2013.

(15) حنان عبيد المسعود:المتطلبات المهارية للاختصاصين الاجتماعيين المتعاملين مع ضحايا الأفكار المتطرفة في ضوء منظور الممارسة المهنية,**المجلة العربية للدراسات الأمنية**, بحوث ومقالات,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية المجلد(31), العدد(62), أبريل,2015.

(16) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:**إسهامات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية في مواجهة الغلو والتطرف**,تقويم واستشراف,جامعة الإمام, الرياض, نوفمبر2016.

(17) على السيد محمد إمام:**التطرف والإرهاب وآليات مقاومتهما الفكرية في الوطن العربي,دراسات علمية محكمة**,معهد البحوث والدراسات العربية,جامعة الدول العربية,المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,القاهرة,2016.

(18) محمد صابر أبو زيد:دور المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة وتصور مقترح لخدمة الفرد في تحقيقه,**المؤتمر العلمي لكلية الخدمة الاجتماعية**,جامعة الفيوم ,الفيوم,مايو 2016.

(19) أحلام عبد المؤمن على:الأمن الفكري لدى النشء ودور الخدمة الاجتماعية في تحقيقه, **مجلة الخدمة الاجتماعية**,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين,العدد(57), يناير2017.

(20) السيد عبد المقصود أحمد رزق:برنامج مقترح لتنمية وعى المرأة المعيلة بإخطار التطرف الفكري والإرهابي, دراسة شبه تجريبية من منظور طريقة العمل مع الجماعات, **مجلة الخدمة الاجتماعية**, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, العدد(57),يناير 2017.

(21) أمل جابر عوض:نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:دراسة مطبقة على الطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان, **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية**, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, العدد(57), يناير 2017.

(22) خالد مخلف الجنفاوي:شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الإرهاب من وجهة نظر المغردين في دول مجلس التعاون الخليجي العربي,**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**,العدد السابع,2017.

(23) مسعد مسعد الزيني:**إستراتيجية مقترحة لتثقيف شباب الجامعات لمواجهة التطرف في المجتمع المصري في ضوء المتغيرات المعاصرة**,رسالة دكتوراه,جامعة دمياط,كلية التربية, قسم أصول التربية,2017.

(24) السيد حسن البساطي السيد جاد الله:برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري,**مجلة الخدمة الاجتماعية**, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين,العدد(59),يناير 2018.

(25) عبد الله هادى الشهرى:العوامل المؤدية لزيادة التطرف الفكري والأساليب المهنية للحد منها,دراسة نظرية,**مجلة الخدمة الاجتماعية**,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, العدد(59),يناير 2018.

(26) عبد الناصر محمد سيد:دور الجامعات المصرية في تحذير وتوعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب,**المؤتمر الدولي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية**,جامعة حلوان,القاهرة,31 مارس- 1 أبريل 2018.

(27) نعيم عبد الوهاب شلبي :دور أنشطة وبرامج رعاية الشباب في حماية الشباب السعودي من خطر الإرهاب والجماعات المتطرفة,**المؤتمر الدولي واجب الجماعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف**,جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض,(28-29)يناير 2018 أ.

(28) نعيم عبد الوهاب شلبي:دور إدارات رعاية الشباب في الجامعات في حماية الشباب من مخاطر التطرف والإرهاب,**المؤتمر الدولي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية**,جامعة حلوان,القاهرة,31 مارس- 1 أبريل 2018 ب.4ب{

(29) Eckhardt, C.I & Schram, J: "Cognitive Behavioral Interventions for Partner-Abusive men," in Lehmann, P &Simmons, C.A: **Strengths-Based Batterer Intervention: A New Paradigm in Ending Family Violence**, Springer Publishing Company, New York , 2009, P.138.

(30) Lauderdale-Akhigbe,R**:"Why Combine Biblical Perspectives and Cognitive Behavioral Therapy (CBT)**,"in Lauderdale - Akhigbe, R: **Combining Biblical Perspective and Cognitive Behavioral Therapy in the Treatment of Anxiety, Depression, and Low Self-Esteem** .Pennsylvania, Dorrance Publishing,U.S.A,2010, P.2.

(31)Ronen,T:"**Cgnitive Behavioral Therapy**," in Davies, M: **The Blackwell Companion to Social Work**, Blackwell Publishers Inc, U.S.A,2nd Ed,2002, P.174.

(32**) Ibid**., P.167.

(33) Lauderdale-Akhigbe,R**:Op.Cit.**P.3.

(34)**Ibid**.,P.3.

(35) صفوت فرج:**علم النفس الإكلينيكي**, مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة,2008,ص304.

(36) Ronen,T:**Op.Cit.**P.174.

(37) Eckhardt, C.I & Schram, J:**Op.Cit.**P.138.

(38) صفوت فرج:**مرجع سبق ذكره**, ص295.

(39) طريف شوقي فرج:**توكيد الذات**,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع,القاهرة,1998,ص272.

(40)Forman, S.G:"**Cognitive-Behavioral Modification**," in Lee, S.W: **Encyclopedia of School Psychology**, Sage Publications, Inc, California, 2005, P.96.

(41)Poulin, J: **Strengths-Based Generalist Practice: Collaborative Approach**, Cengage Learning, Canada, 2009, P.155.

(42) عبد الستار إبراهيم وآخرون:**العلاج السلوكي للطفل,أساليبه ونماذج من حالاته**,المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب,الكويت,1993,ص46.

(43) حمدي محمد منصور:**الخدمة الاجتماعية المباشرة, نظريات ومقاييس**, المكتب الجامعي الحديث, القاهرة, 2010, ص182.

(44)عبد الستار إبراهيم وآخرون:**مرجع سبق ذكره**,ص100.

(45) **المرجع السابق**,ص114.

(46) صفوت فرج:**مرجع سبق ذكره**, ص307.

(47) خولة أحمد يحيى:**الاضطرابات السلوكية والانفعالية**,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان,2000, ص201.

(48)Corey, G: **Theory and Practice of Group Counseling**, Cengage Learning, U.S.A, 2008, P.365.

(49) Forman, S.G:**Op.Cit.**P.96.

(50) Abualola, T: **Op.Cit.** PP. 42-45.

(51) أحمد أبو الروس:**الإرهاب والتطرف والعنف الدولي**,المكتب الجامعى الحديث,الإسكندرية,2001,ص35.

(52) تركي حسن عبد الله أبو العلا:**الخدمة الاجتماعية في مجال الإرهاب**,المكتب الجامعى الحديث,القاهرة,2010,ص258.

(53) مدحت محمد أبو النصر:**الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ,نظريات ونماذج وتطبيقات**, دار الطباعة الحرة,الإسكندرية,2017,ص ص46-47.

(54) أحمد العايد وآخرون: **المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس، 1989, ص470.

(55) ماهر أبو المعاطي على:**الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية**,مرجع سبق ذكره,ص136.

(56) مجمع اللغة العربية:**المعجم الوسيط**,ط4,مكتبة الشروق الدولية,جمهورية مصر العربية,2004,ص555.

(57) مدحت محمد أبو النصر, وأحمد عبد العزيز النجار:**مرجع سبق ذكره**, ص26.